الإطار التخطيطي لإنشاء بوابة إلكترونية للمكتبات الجامعية لجامعة بني سويف في ظل تقنيات الويب(١)

د. مها أحمد إبراهيم محمد

مدرس علم المعلومات

كلية الآداب - جامعة بني سويف

المستخلص:

تأتي هذه الدراسة التي تسعى إلى تحقيق هدف رئيس؛ وهو تعرُّف واقع مكتبات جامعة بني سويف وإمكاناتها البشرية والمادية؛ لكي يمكنها تقديم خدمات معلوماتية في بيئة الويب، من خلال وضع رؤية للإطار التخطيطي البنائي لإنشاء البوابة الإلكترونية لمكتباتها على الويب؛ حيث تعد المكتبات الجامعية حجر الزاوية في العملية التعليمية والبحث العلمي، وقبلة الباحثين والدارسين بالجامعة، كما نلاحظ تزايد أهمية الإنترنت على المستوى الدولي، مع تنوع استخداماتها وازدياد عدد المستخدمين، والمكتبات الجامعية ليست بمنأى عن العالم؛ وإنما يجب عليها أن تسعى نحو تقديم خدمات متطورة، تلبي كافة احتياجات الباحثين؛ من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، على كافة الأصعدة.

وتحاول هذه الدراسة طرح رؤية جديدة، تلقي الضوء على أهمية إنشاء بوابة إلكترونية للمكتبات الجامعية بجامعة بني سويف، في ظل تقنية الجيل الثاني للمكتبات Library2.0، تجمع بين تقنيات الـ web2.0، web3.0 ، بالإضافة إلى موقع بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، وأيضاً إتاحة مصادر الوصول الحر للمعلومات، وفقاً لمبدأ الإتاحة المجانية، وما يتبعه من تأهيل أخصائيي المكتبات الجامعية موضوع الدراسة.

الكلمات الدالة: *بنائية المعلومات ـ معمارية المعلومات ـ البوابات الإلكترونية – تقنيات الويب Library2.0- web2.0 ، web3.0 ، Open Access ، بوابة المكتبات الجامعية.*

Abstract:

This study aims at achieving a chief aim: recognizing the reality of the libraries of Beni-Suef University their human and material capacities which may provide informative services in the web context via structural planning to create a unified Electronic Port of its libraries on the web, because of the importance of libraries in the educational process, and

scientific research, and due to the increasing importance of the INTERNET on the international level.

This study aims at introducing a new vision shedding light on the importance of creating an electronic port for the libraries of Beni-Suef University in the light of the second generation technique of Library 2.0 including the technique of web 2.0 and web 3.0 in addition to an access to the port of the Union of the Egyptian University libraries, and offering sources of free access to information according to the principle of gratuitous access, and what follows of training librarians of university libraries.

Descriptors: ***Information structure – architecture of information – electronic ports – web techniques – library 2.0 – web 2.0 – web 3.0 – open access – port of the University libraries.***

الاستشهاد المرجعي:

محمد ،مها أحمد إبراهيم (٢٠١٤). الإطار التخطيطي لإنشاء بوابة إلكترونية للمكتبات الجامعية لجامعة بني سويف في ظل تقنيات الويب(١). ــ **مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح** . كلية الآداب . جامعة بني سويف،اتحاد الجامعات العربية . ــ مج ٣،ع ٣(يناير ــ مايو) .ــ ص ص ١٣٥ : ٢١٢.

مقدمة :

إن العالم يعيش نهضة علمية وتقنية متسارعة. ويواكب هذا التسارعَ اهتمامٌ من قبل المؤسسات العلمية والتعليمية والأفراد؛ للاستفادة منها، وتطويعها في كافة المجالات. وكان الموقف منها لدى هذه المؤسسات والأفراد متفاوتًا؛ بين المسارعة والاستفادة منها فأحسن توظيفها؛ مما تبعه تغييرات جذرية ، وبعضها الآخر خطا خطوات حثيثة لحين التأكد من مدى تأثيرها لدى نظائرها، وهناك فئة وقفت فأحجمت عن مواكبة التقدم، والاستفادة مما هو جديد، ووقفت موقف المتفرج؛ لأسباب قد تكون اقتصادية أو معرفية.

تمثل شبكة الإنترنت عبر خدماتها وتطبيقاتها المتنوعة، رافدًا مهمًا من روافد استقاء المعلومات، واستحداث الكثير من الخدمات، على اختلاف فئاتها وأنواعها. وقد حدث تطور استراتيجي في السنوات القليلة الماضية، على طبيعة الخدمات والتطبيقات المستخدمة؛ حيث تعد شبكة الإنترنت مصدرًا مفتوحًا للحصول على المعلومات في جميع مناحي الحياة .

أهمية الدراسة :

لا أحد يستطيع أن ينكر أهمية الإنترنت، ومدى تأثيرها في العالم؛ فقد استطاعت تغيير نمط الحياة، واستحداث مفاهيم وأنماط ومتطلبات مختلفة؛ فقد حولت العالم إلى قرية صغيرة، بفضل تقنية الاتصالات، فأصبحت شبكة الإنترنت كنافذة، عن طريقها ينهل الباحثون والعلماء مختلف العلوم والثقافات.

ونحن اليوم نعيش عصراً، تسعى فيه المكتبات أن تضع نفسها على الخريطة العالمية، بإنشاء مواقع لها على الانترنت؛ حيث تستخدمها كوسيلة للإعلان عن نفسها، ولتقديم خدمات جديدة ومتطورة، كما تتيح المكتبات فهارسها على الموقع الخاص بها. وتأتي هذه الدراسة التي تسعى إلى تحقيق هدف رئيس؛ وهو تعرُّف واقع مكتبات جامعة بني سويف، وإمكاناتها البشرية والمادية؛ لكي يمكنها تقديم خدمات معلوماتية في بيئة الويب، من خلال بوابة موحدة لمكتباتها .

حيث تعد المكتبات الجامعية حجر الزاوية في العملية التعليمية والبحث العلمي، وقبلة الباحثين والدارسين بالجامعة، كما نلاحظ تزايد أهمية الإنترنت على المستوى الدولي، مع تنوع استخداماتها وازدياد عدد المستخدمين. ولا تنحصر أهمية الإنترنت اليوم في مجال تبادل المعلومات فحسب، بل هي تؤدي اليوم أدواراً سياسية وإعلامية

واقتصادية وثقافية اجتماعية وعلمية مهمة جداً. والمكتبات الجامعية ليست بمنأىً عن العالم، بل يجب عليها أن تسعى نحو تقديم خدمات متطورة، تلبي كافة احتياجات الباحثين؛ من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، على كافة الأصعدة.

ويعد البحث العلمى مقياس رقيّ الأمم والشعوب وتطورها فى مختلف مناحى الحياة؛ ومن ثمّ فيعد الأستاذ الجامعي الباحث، الركيزة المهمة والدّعامة الأساسية للبحث العلمى بالجامعة؛ نظراً للأبحاث والدراسات التى يقوم بها، وتسهم بشكل مباشر فى تطور البحث العلمى وتقدمه .

ولابد أن يتاح للأستاذ الجامعي الأبحاث والدراسات العلمية، بأحدث التطورات والتقنيات الحادثة في مجال الإنترنت بصفة عامة، والويب بصفة خاصة؛ لكي يتمكن من الاستفادة منها فى عمله الأكاديمى وأبحاثه ودراساته؛ وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة، من خلال التخطيط لإنشاء بوابة إلكترونية لمكتبات جامعة بني سويف، تقدم خدماتها المعلوماتية المتطورة بالاستعانة بتقنيات الويب، بدءاً من تطبيقات الويب WEB 2.0 الذى ظهر في العام ٢٠٠٥، و مروراً بـ WEB 3.0 الذي يعرف أيضاً بالويب الدلالي Semantic web في العام ٢٠٠٦، ووصولاً بـ WEB 4.0 الذي ظهر أواخر العام ٢٠٠٨ وأوائل العام ٢٠٠٩، ويعرف بـ Symbiotic Web .

كما تسعى الدراسة إلى محاولة الاستفادة من التقنيات؛ للجمع بين مزايا تطبيقات الـ WEB 2.0 ، Library 2.0، و Open Soures، وما يقوم به اتحاد المكتبات الجامعية من جهد؛ لكي يتحقق الهدف الرئيس من هذه الدراسة؛ ألا وهو " وضع تصور للإطار التخطيطي لإنشاء بوابة إلكترونية للمكتبات الجامعية لجامعة بني سويف، في ظل تقنيات الويب؛ لكي تعد هذه البوابة منفذاً موحّداً تفاعليًا، يتيح لروادها كل ما يريدونه من الإتاحة المعلوماتية، على الوجه الأكمل.

أهداف الدراسة :

انطلاقًا من أهمية الدراسة التى سبق الإشارة إليها، تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى تعرّف الواقع الفعلى لمكتبات جامعة بني سويف؛ من أجل إنشاء بوابة إلكترونية تتفاعل مع مستجدات العصر، في ظل تقنية الويب، من خلال :

- ☒ تعرّف مقومات البوابة الإلكترونية لجامعة بني سويف؛ للوقوف على ما تقدمه من خدمات ذات صلة بالمكتبات الجامعية.
- ☒ تقييم البوابة الإلكترونية لجامعة بني سويف؛؛ لارتباطها بالبوابة الإلكترونية المرجو إنشاؤها.

- ☒ تعرف موقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، وما تقدمه من خدمات؛ لتتكامل الخدمات مع الخدمات، التى تقدمها البوابة الإلكترونية المرجو إنشاؤها.
- ☒ تعرف الإمكانات المادية والتقنية؛ من أجل الوصول إلى تنفيذ إنشاء بوابة إلكترونية لمكتبات جامعة بني سويف .
- ☒ اقتراح نموذج لمشروع إنشاء بوابة إلكترونية لمكتبات جامعة بني سويف.

تساؤلات الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تعرُّف السبل والتطبيقات، التي تمكنا من التخطيط لإنشاء بوابة إلكترونية لمكتبات جامعة بني سويف، تتفاعل مع مستجدات العصر في ظل تقنية الويب. وحصره وتحليله؛ من أجل تعرف طبيعتها، وجوهر ما يحيط بها من مفاهيم؛ من أجل مواجهة التطور والتقدم الحادث في الآونة الأخيرة .

ويمكن بلؤرة هذه المشكلة في التساؤلات الآتية : ـ

- ❖ ما الخدمات المعلوماتية التى تتيحها البوابة الإلكترونية لجامعة بني سويف؟
- ❖ ما الخدمات المعلوماتية التي يقدمها اتحاد المكتبات الجامعية المصرية ؟

- ما الفئات المستهدفة التي تتعامل مع البوابة الإلكترونية للجامعة؟
- ما معايير تقييم البوابة الإلكترونية لجامعة بني سويف ؟
- ما النموذج المقترح لإنشاء إنشاء بوابة إلكترونية لمكتبات جامعة بني سويف؟

مجال الدراسة، وحدودها :

تتناول هذه الدراسة تعرف الواقع الفعلى لموقع جامعة بني سويف؛ من أجل التخطيط لإنشاء بوابة إلكترونية لمكتبات جامعة بني سويف، تتفاعل مع مستجدات العصر ، في ظل تقنية الويب.

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة البوابات الإلكترونية والتقنيات في بيئة الويب (تطبيقات الويب WEB 2.0 ، WEB 3.0 ، الذي يعرف أيضاً بالويب الدلالي Semantic web ، Library 2.0 ، و Open Soures).

الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة، في العام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤؛ حيث تستطيع الباحثة تجميع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة .

الحدود الجغرافية: لما كان الهدف الأساس للدراسة، إنشاء البوابة الإلكترونية لمكتبات جامعة بني سويف، فقد كان طبيعيًا أن تلتزم الباحثة بالحدود الجغرافية؛ وهي جامعة بني سويف .

منهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات :

منهج الدراسة:

وفقًا لطبيعة هذه الدراسة، اعتمدت الباحثة على دراسة الحالة، أحد روافد المنهج الوصفي؛ حيث إن دراسة الحالة تعد أكثر عمقًا وتحليلًا في دراسة الظواهر، التي تهدف إلى إلقاء الضوء على العمليات والعوامل والمظاهر، التي يقوم عليها نموذج الحالة، وتعرف أبعاد المشكلة. وبهذا، فإن منهج دراسة الحالة يمكننا من أن نكون نظرة كلية شاملة، تساعد تحقيق الأهداف التى تسعى إليها الدراسة، بوصفه أقرب المناهج الملائمة لتعرف أثر بعض المتغيرات، والاستفادة منها عند التخطيط لإنشاء البوابة الإلكترونية لمكتبات جامعة بني سويف.

أدوات جمع البيانات:

يستعان بعدة أدوات لتحقيق الغرض من هذه الدراسة، وهى :

- ✓ قائمة المراجعة (*):

الهدف منها الحصول على البيانات، بوصفها أداة رئيسة في تعرف البوابة الإلكترونية لجامعة بني سويف، ومكتبات الكليات.

- ✓ الإبحار التفاعلي :

الهدف منها تعرف التقنيات والتطبيقات، التي يستعان بها عند إنشاء البوابة الإلكترونية لمكتبات جامعة بني سويف.

مجتمع الدراسة :

لما كان الهدف الأساس للدراسة، هو إنشاء البوابة الإلكترونية لمكتبات جامعة بني سويف، فمجتمع الدراسة ــ بطبيعة الحال ــ هم:

- ➢ أخصائيو المكتبات الجامعية بالجامعة.
- ➢ الفئات المستهدفة من البوابة الإلكترونية، وموقع بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية بجامعة بني سويف (أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، العاملون، الطلاب)

الدراسات السابقة :

من خلال البحث عن الكتابات المتصلة بموضوع الدراسة، ظهر أن تقييم البوابات الإلكترونية قد حظى بالكثير من الدراسات، وندرة الدراسات العربية التى تتناول تصميم البوابات الإلكترونية، ولكن لا توجد دراسات سابقة تتعلق بموضوع البحث بصورة مباشرة؛ وإنما هناك دراسات عن تقييم بوابات الجامعات ومواقع المكتبات، دون التطرق إلى دراسة نحو إنشاء بوابة إلكترونية موحدة لمكتبات الجامعية موضوع الدراسة.

وفيما يلى عرض لأهم هذه الدراسات؛ سواء فى مصر أو فى الدول العربية، بالإضافة إلى بعض الدراسات الأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولًا الدرسات العربية :

❖ نحو تصميم بوابة إلكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي(١)

يكمن الهدف المنشود من وراء هذه الدراسة، في استشراف نموذج مقترح لتصميم بوابات إلكترونية لإدارة المحتوى الرقمي العربي، في مؤسسات المعلومات، وخاصة الأكاديمية منها؛ لتلبية الاحتياجات والخدمات المعلوماتية المتنامية، لمجتمع المستفيدين من أعضاء هيئة تدريس وطلاب وهيئة عاملة، بالإضافة إلى دعم العملية التعليمية

وبرامج التعليم عن بعُد، والتي تعد من أبرز التوجهات الحالية للمجتمعات الأكاديمية. في ضوء هذه الدراسة، يمكن استشراف الأهمية الاستراتيجية لبوابات الإنترنت بصفة عامة وبوابات المؤسسات الأكاديمية بصفة خاصة؛ لما تتمتع به من دور محوري في العمل على جمع ومعالجة وتخزين؛ ومن ثمة إدارة المحتوى الرقمي المتاح، وما يتعلق به من خدمات. وقد أثبتت الدراسة مدى ما تحتاجه مؤسساتنا الأكاديمية العربية، من ضرورة العمل الفوري على تبني رؤى لتصميم البوابات، وفق منهج علمي يعتمد على التخطيط الاستراتيجي السليم؛ حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة والمنشودة.

❖ **تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الإنترنت، في ضوء المعايير الدولية(٢) .**

تتناول هذه الدراسة تقييم عدد من بوابات الجامعات السعودية المتاحة على شبكة الإنترنت، في ضوء المعايير الدولية الخاصة بتصميم وتطوير وتهيئة بوابات ومواقع الإنترنت. ويقتصر مجتمع الدراسة على بوابة جامعة الملك سعود، وبوابة جامعة الملك عبد العزيز، وبوابة جامعة أم القرى؛ حيث ستُحلّل مواصفات مواقع الجامعات الثلاث؛ ومن ثم إعطاء كل جامعة درجة تقييم، توضح مدى توافق بوابة الجامعة مع المعايير العالمية، التي تحدد الشكل الأمثل لتصميم مواقع الإنترنت وتنظيمها ونشرها. وتوصلت الدراسة إلى أن موقع جامعة الملك سعود،

يتوافق مع المعايير العالمية بنسبة ٧٤.٢%، يليه موقع جامعة الملك عبد العزيز متوافقاً بنسبة ٧١.٩%، في حين جاء موقع جامعة أم القرى في المرتبة الثالثة متوافقاً بنسبة ٧٠.٠%.

❖ **بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية :دراسة تقييميه تحليلية(٣)**

تتناول الدراسة تقييم البوابات المتخصصة فى مجال خدمات المعلومات والمكتبات للجامعات، محددة نموذج بوابة خدمات المعلومات والمكتبات لمشروع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية؛ ومن ثم تقييم مواقع البوابات على شبكة الإنترنت؛ ومدى الاختلاف بينها وبين تلك المواقع التقليدية لخدمات المعلومات على شبكة الإنترنت. ونتيجة لأن الأدبيات التي تدرس هذه النقطة مازالت قليلة، بالمقارنة بتلك التي تناولت مواقع الإنترنت التقليدية، فإن هذه الدراسة تعمل على محاولة تقييم موقع بوابة خدمات المعلومات والمكتبات بمشروع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية؛ لتحديد أساليب تخطيطها، ونظم تصميمها، وأهم معايير التقييم التي يجب الاعتماد عليها، عند محاولة تقييم مواقع البوابات على شبكة الإنترنت بشكل عام، وبوابات خدمات المكتبات والمعلومات بشكل خاص؛ وذلك لمحاولة الوصول لتخطيط نموذجى لبوابة خدمات معلومات ومكتبات للجامعات والمؤسسات التعليمية الأكاديمية، في مصر والوطن العربى.

❖ **مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الإنترنت : دراسة مقارنة لمواقع بعض المكتبات العربية والغربية (٤)**

تعد هذه الدراسة دراسة تقييمية مقارنة لمواقع المكتبات الجامعية، في كل من السعودية والدول العربية وإنجلترا والولايات المتحدة. ويشتمل الجزء الأول من الدراسة على المقدمة المنهجية، وفيه: تعريف موضوع الدراسة، وأهدافها، والمواقع المختارة في الدراسة، ثم أدوات الدراسة ومنهجيتها، ومعايير تقييم المواقع. وقد حصرت الباحثة الإنتاج الفكري، الذي تناول عدداً من المعايير؛ لتقييم الصفحات الرئيسة لمواقع المكتبات الأكاديمية.

وقد قسمت الدراسة الإنتاج الفكري الصادر في هذه النقطة، وفق تسلس زمني، يمتد عبر مجموعة من الفترات .

❖ **بوابات مشروعات تطوير الجامعات المصرية الحكومية :دراسة تحليلية تقييمية مقارنة (٥)**

تتناول هذه الدراسة تقييم عدد من بوابات الجامعات المصرية المتاحة على شبكة الإنترنت، في ضوء بعض المعايير الخاصة بتصميم وتطوير وتهيئة بوابات ومواقع الإنترنت. ويقتصر مجتمع الدراسة على بوابات الجامعات المصرية الحكومية؛ حيث ستُحلّل مواصفات مواقع الجامعات المصرية؛ ومن ثم تقييمها طبقًا للعناصر المعيارية المدروسة. وهدفت هذه الدراسة إلى الخروج بمقترح نموذجي

لمجموعة من العناصر، التي يمكن أن تساعد في تطوير مواقع الإنترنت الجامعية المصرية الحكومية، من خلال تعرف معايير وعناصر التقييم المختلفة لمواقع الإنترنت، والمقارنة بين مدى توافق بوابات الجامعات المصرية الحكومية وعناصر التقييم المدروسة. وأوصت الدراسة ـــ بناء على ما توصلت إليه من نتائج ـــ بضرورة السعي إلى إيجاد شكل معياري لتصميم بوابات الجامعات المصرية الحكومية، وكذلك ضرورة وجود خدمات معلومات، تلائم كل المستفيدين المتوقع استخدامهم للموقع، والعمل على استقرار وملاءمة صفحات موقع البوابة، وخاصة الصفحة الرئيسة للجامعة؛ لدعم سهولة الاستخدام من قبل المستفيدين، والاعتياد على الموقع.

❖ نموذج معياري مطور لتقويم مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الويب، وتطبيقه على موقع مكتبة جامعة أم القرى (٦)

هذه الدراسة أعدّت تصميم نموذج تقويم قياسي مطور، يهدف بصورة خاصة إلى تقويم مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الويب . يتكون النموذج المطور من اثني عشر معياراً، تشمل: الجمالية، والبساطة، والوحدة والثبات، والألفة، والفاعلية، والكفاية، وسهولة الاستخدام، ورضا المستخدم، والمرونة، والتفاعلية، والتوافقية، والشمولية. وتندرج تحت كل معيار من المعايير السابقة مجموعة من العناصر، التي تقيس مدى تطبيق المواقع لهذه المعايير. اعتمدت

الدراسة في هذه المرحلة على منهج تحليل الإنتاج الفكري واستقرائه، في حقلي تطوير مواقع الويب، وتصميم واجهات المستخدم. في المرحلة الثانية من الدراسة، استخدم النموذج المطور في تقويم موقع الويب، الخاص بمكتبة الملك عبد العزيز الجامعية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وتعرف العيوب التصميمية في الموقع. وقد اعتمدت هذه المرحلة على المنهج المسحي في استطلاع آراء المستخدمين. خلصت الدراسة إلى أن موقع مكتبة جامعة أم القرى على شبكة الإنترنت، يتوافق مع معظم المعايير القياسية في النموذج المقترح، ولكن بنسب متفاوتة، ولا تقل عن الحد الأدنى. وعلى الرغم من ذلك، يوجد عدد من مشكلات التصميم في الموقع، والمتعلقة بطريقة عرض المعلومات والخدمات، ونظام البحث، والافتقار إلى التفاعلية، والقصور في قابلية الوصول والاستخدام لذوي الاحتياجات الخاصة .

وفي النهاية، قدمت الدراسة كثيراً من المقترحات والتوصيات، الداعية إلى تبني استخدام النموذج المقترح، في تقويم مواقع المكتبات، على اختلاف أنواعها. إلى جانب ضرورة تطويرموقع مكتبة جامعة أم القرى وتحسينه، مع اعتماد وتبني أسلوب التصميم المرتكز على المستخدم، بما يحقق معايير نموذج التقويم بمعدلات مرتفعة، خاصة معايير المرونة والألفة والتفاعلية، ويشمل ذلك توفير وسائل المساعدة المختلفة، وتوظيف تقنيات وتطبيقات الويب والوسائط

المتعددة؛ لتمكين المستخدمين من المشاركة في إثراء المحتوى، وتقديم خدمات تفاعلية، وبالصوت والصورة في بعض الأحوال، إلى جانب إضافة عناصر التشويق والتجديد للموقع .

❖ **استخدام بوابات المكتبات والمعلومات بالجامعات الجزائرية، كوسيلة تعليمية إلكترونية حديثة :دراسة ميدانية لجامعة العقيد الحاج لخضر -باتنة- الجزائر(٧)**

تقوم هذه الدراسة على فرضيتين، تنصان على أن التعامل المتواصل والمستمر للباحث، مع مختلف التكنولوجيات الحديثة، تجعله لا يستطيع الاستغناء عنها، وتعد مدى استجابة الباحث لبوابات المكتبات كخدمة حديثة، تواكب التكنولوجيا الحديثة، والذي يلبى له احتياجاته العلمية من جهة، وهذه الاستجابة للخدمات الحديثة، تجعل من الباحث يفضل بنسبة كبيرة بوابات المكتبات، أما من جهة أخرى فهناك عدد لا بأس به من باحثي جامعة باتنة، يفضلون بنسبة ضئيلة التعامل مع بوابات المكتبات. وقد طبقت الدراسة على عينة، قدر عدد أفرادها ب : 144باحث وباحثة؛ وهو ما يعادل % 20 من مجموع أفراد المجتمع الأصلي. وقد انتهت الدراسة الميدانية مع مقابلات، إلى عدة نتائج مهمة، لعل من أبرزها:

- فيما يتصل بالحاجة إلى بوابة بحث: أبدى أفراد عينة الدراسة حاجتهم، وتفضيلهم لمدخل نقطة واحدة، الذي يلبي احتياجاتهم البحثية في التعامل مع صفحات الويب المكتبية.
- فيما يتصل بالوصول إلى مصادر البحث :مطلوب تحسين كفاءة المستفيدين في ذلك.
- فيما يتصل بفهم كيفية الإبحار على الويب:واجه بعضهم الصعوبات في عملية الإبحار بالويب المكتبية.
- فيما يتصل بالمصطلحات المستخدمة:هناك حاجة لاستخدام مصطلحات أكثر وضوحاً، وأكثر بساطة لتسهيل عملية الإبحار.

كما انتهت الدراسة الميدانية إلى تحديد خمسة عوامل رئيسة، تسهم في وجود فشل في إمكانية الاستخدام، وهي:

- تنظيم المواقع :إن المستفيدين عليهم استخدام روابط عدة؛ من أجل الوصول إلى المصادر التي يرغبونها.
- كثرة الروابط: تسهم في إرباك المستفيدين، بدلًا من إفادتهم.
- اضطراب المصطلحات المكتبية : مشكلة متكررة في جميع المواقع المكتبية.
- الفوضى النصية :يجب أن يكون النص الذي يقدمه الموقع موجزاً بقدر الإمكان ؛ فالبساطة تعد هدفًا أساسيًا.

- أن المستفيدين يواجهون صعوبة في إدراك دور فهرس الوصول العام على الخط المباشر OPAC وكيفية تعامله.
- أن المستفيدين يقومون ببحث قواعد البيانات المكتبية، تبعاً لعاداتهم البحثية في التعامل مع الويب.

❖ **تقييم مواقع المكتبات العربية على الشبكة العنكبوتية: دراسة حالة(٨)**

يتمثل البحث في فتح المجال أمام مواقع المكتبات العربية، التي تستخدم من قبل المستفيدين والباحثين، على أهمية وضرورة التثبت من هدف هذه المواقع قبل الاستخدام أو الاقتباس منها. حيث يهدف البحث إلى التعريف بأبرز المعايير العامة، التي من خلالها يمكن أن تقوم مواقع المكتبات على الإنترنت، ويبين طريقة الكشف عن مدى مطابقة كلٍّ من موقعي مكتبة الملك فهد الوطنية، وموقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة لتلك المعايير المقترحة . كما يلقي الضوء على واقع الخدمات المقدمة ومستواها، من قبل كلا الموقعين؛ وذلك من خلال إجراء مقارنة بين المعايير العامة لتقييم كلا الموقعين . لقد استخدم البحث منهج دراسة الحالة. وقد توصل البحث إلى جملة من النتائج؛ منها أن سهولة البحث والتصفح والوصول إلى كلا الموقعين، من خلال أكثر من محرك بحث واحد. ويتميز كلا

الموقعين بسهولة الحصول والوصول إلى المعلومات، من خلال القائمة الرئيسة في كلا الموقعين.

❖ موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الويب :دراسة حاله تقويمية(١).

تناولت الدراسة تقويماً لموقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الويب، وذلك من حيث الموقع، والحداثة، والخدمات المقدمة، والجمهور المستفيد، وسهولة الوصول إلى الموقع، بالإضافة إلى مسؤولية الموقع ومحتواه ومجاله وشكله وتصميمه. وقد هدفت الدراسة إلى تقويم موقع المركز على شبكة الويب، وحجم استخدامه من قِبل أفراد العينة، والكشف عن دوافع الاستخدام. وقد جمعت البيانات عن طريق استبانة، وزعت على عينة عشوائية قوامها 15 من واقع إجمالي المجتمع الخاضع للدراسة، والبالغ عددهم 1755 من طالبات الدراسات العليا" مرحلة الماجستير "في أقسام((المكتبات والمعلومات -اللغة العربية -التاريخ)) ، والتابعة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وطالبات الدراسات العليا "مرحلة الماجستير "بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وموظفي وموظفات ورواد مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية :

❖ Design and Development of an Academic Portal. University of Pretoria, South Africa"([10])

تركز هذه الدراسة على إمكانية تطبيق منظومة بوابة الويب لدعم أداء المهام الأكاديمية. وتتعلق الإشكالية الرئيسة في استنباط المقومات والمعايير، التي ينبغي أن تؤخذ في الحسبان أثناء تصميم بوابة أكاديمية وتطويرها. وقد انتهت الدراسة إلى تصور نموذج معياري، يمكن من خلاله أن تطلع البوابات بمهمة إدارة المعلومات من جمع، واسترجاع، وتنظيم، ومعالجة، وإنشاء نظام اتصال فعال في المؤسسات الأكاديمية الخاضعة للدراسة. وقد أعطت نتائج هذه الدراسة مؤشرات إلى مختلف الممارسات الأكاديمية، التي ينبغي أن تدعمها البوابة الأكاديمية. وخلصت أنه على الرغم من أن شبكة الإنترنت لديها القدرة نظريًا على إحداث تأثير كبير لتعزيز المهام الأكاديمية، ففي الممارسات العملية كان هذا التأثير محدودًا على الأكاديميين، كما أن المفهوم الوظيفي لنموذج البوابة الأكاديمية مقبول إلى حد كبير من جانب الأكاديميين، ومن الممكن وضع مبادي توجيهية لتطوير البوابة الأكاديمية.

❖ "Academic information Portals"(11)

تنتهي هذه الدراسة إلى الأهمية الضرورية للمعلومات والاتصال في قطاع البحث العلمي. وقد مثلت البوابات الأكاديمية نقطة الانطلاق لتحقيق رغبة المؤسسات الأكاديمية والمجتمعات البحثية، في ضمان اتصال مستمر ووجود نظام متكامل لهيكلة المعلومات، مع غيرها من المؤسسات الأخرى في كل أنحاء العالم. وفي هذه الدراسة، تم التطرق لدراسة أربعة نماذج من بوابات أكاديمية متخصصة في موضوعات مختلفة؛ لكي تعطي نظرة شاملة للتطورات المستقبلية.

❖ "An evaluation of semantic web portals"(12).

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدِّ بوابات الإنترنت كمراكز رئيسة لإتاحة مصادر المعلومات في بيئة الانترنت، واستخدامها من جانب المجتمعات الأكاديمية لتحقيق احتياجاتها. ومن ثم، فإنها تحتاج إلى دعم فعال للاتصال والمشاركة في المعلومات. وتواجه التقنيات المتوافرة في الوقت الراهن والمستخدمة في بناء وتصميم هذه الفئة من البوابات، قيوداً وتحديات جدية، فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات والوصول إليها، والاستخراج، والتفسير، والمعالجة. ومن الطبيعي أن يكون لهذه القيود المتاحة في البوابات، تأثير سلبي في فاعلية الاتصال والمشاركة في المعلومات بين أعضاء المجمتعات البحثية الأكاديمية.

ومن ثم، فإن تطبيق تقنيات الويب الدلالي في إطار البوابات الأكاديمية، يمكن أن يمارس دوراً فعالًا في تخطي هذه القيود والتغلب عليها؛ ومن ثم يمكن استخدام هذه التقنيات في التطوير الحالي، الذي تشهده بوابات الإنترنت؛ لتعزيز ورفع كفاءة بوابات المؤسسات الأكاديمية، والمميزات التي يمكن تحقيقها من خلال استخدام هذه التقنيات، كما تصور الدراسة متطلبات التطور المستقبلي للويب الدلالي، من خلال تطبيقه في بوابات الانترنت. واقترح مخطط شامل، يتضمن معايير لتقييم نماذج من بوابات الإنترنت الدلالية المتاحة.

- "A comparison of academic information portals".([13])

تركز هذه الدراسة على المقارنة بين بوابات مؤسسات المعلومات الأكاديمية في دولة ألمانيا. وقد تناولت مقدمة منهجية تتعلق بمراحل تطور البوابات الأكاديمية الألمانية، ومناقشة الدور الفعال والمهام الرئيسة المنوط القيام بها، وعرض أهم الأساليب المتبعة لأداء المهام وتحقيق الأهداف. والتعرض إلى أبرز المعوقات والصعوبات، التي يمكن أن تواجه بناء بوابة أكاديمية فعالة وتصميمها، من خلال استعراض لنماذج مختارة، وعرض مقومات النجاح ومعاييره.

❖The Use of Public Web Portals by Undergraduate Students(14)

ركزت هذه الدراسة على استخدام طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة ويسكونسون لبوابات الإنترنت. وقد حاولت الدراسة الإجابة على مجموعة من الأسئلة، أهمها :ما بوابات الإنترنت التي يتسخدمها طلاب المرحلة الجامعية الأول ؟ وما سمات الطلاب المستخدمين لبوابات الإنترنت العامة؟ ما سلوكهم المعلوماتى تجاه استخدام البوابات العامة على الإنترنت؟ إلى أي مدى يمكن للمكتبات الاستفادة من استخدام البوابات العامة في دعم خدمات مستفيديها ؟ وتسهم نتائج الدراسة في فهم أفضل لاحتياجات الطلاب الجامعيين من المعلومات، وسلوكياتهم على بوابات الويب العامة .

كما أن لنتائج الدراسة آثار في المكتبات والجامعات والحكومات، ومطوري المحتوى على شبكة الإنترنت، والمسوقين. وعلى الرغم من تناول تلك الاطروحة للبوابات، إلا أنها ركزت على البوابات العامة؛ وبذلك فهى تختلف عن دراسة البوابات المتخصصة فى مجال خدمات المكتبات والمعلومات موضوع الدراسة.

❖ Library Web Portals:Does the Use of Images Influence Users' Perception of the Use Experience([15])

هي دراسة استطلاعية، استكشفت تأثير محتوى بوابات المكتبات الأكاديمية في الإدراك الحقيقى للمستفيدينusers' perception ، في ثلاثة قطاعات رئيسة؛ هي: إدراك صلاحية البوابات للاستخدام ، وإدراك المستفيدين لتأثيرات البوابة ، وإدراك المستفيدين لجودة المعلومات الموجودة من خلال البوابة. وقد حددت بدقة ما المفهوم الحاسم (crucial conceptملاءمة الصور الموجودة بالبوابات). وقد أدار الباحث هذا البحث على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى : أجريت مقارنة بين تأثير صلاحية استخدام بوابات المكتبات الأكاديمية المرتفعة الأشكال الملائمة للمحتوى، و بين بوابات المكتبات الأكاديمية المنخفضة الأشكال الملائمة للمحتوى، وما يمكن أن يؤديه ذلك من إدراك المستفيدين لصلاحية استخدام هذه البوابات . وقد تم ذلك ، من خلال عينة من مائة من طلبة الدراسات العليا ، بحثوا ثلاث مجموعات مناظرة من matched-pairs الأشكال المرتفعة الملائمة للمحتوى، وبين بوابات الأشكال المنخفضة الملائمة للمحتوى على بوابات المكتبات الأكاديمية، ومن خلال ذلك استطاعوا الإجابة على 12 مسألة، تختص بعملية استرجاع المعلومات . وقد كانت تلك الأسئلة في جملتها

متشابهه مع تلك الأسئلة التي يمكن أن يتلقاها الطالب من قسم المراجع بالمكتبة الأكاديمية. وقد جمعت البيانات وحللت إحصائيًا ، وتضمنت هذه البيانات تحديد ما يأتي: الأهداف من تدريبات استرجاع المعلومات، ووقت تدريبات استرجاع المعلومات، و نقرات الماوس المستخدمة لإنجاز تدريبات استرجاع المعلومات، وتصورات المستخدمين من خبراتهم الاستخدامية users'perceptions عن جودة المعلومات ، ونوعيتها ، ورأي المستخدمين في بيان أفضلية البوابة.

المرحلة الثانية : صنفت الأشكال المستمدة من عدد 250 شكلًا المرتفعة الملائمة للاستخدام من جانب الطلاب) على البوابات الأكاديمية ، وتصنيفها في 50 فئة ، تتضمن تلك الأشكال الخاصة بموضوعات الطلاب، و هذه الأشكال المصنفة كانت تختبر؛ لتحديد ما إذا كان هناك دليل على تفضيل لنوعية، أو جنس صورة ، أو موضوع من بعض الناس عن بعضهم الآخر.

المرحلة الثالثة : جرى مسح لتصور خبراء في مجال المكتبات المعلومات لإمكانية استعمال البوابات التي استخدامها الطلاب، كما جاء في الجزء الأول من الدراسة، حيث قورنت درجة الصلاحية التي أبداها الخبراء على هذه البوابات من جهة استخدامها ، ومدى قابلية الاستخدام لتلك البوابات من جانب الطلاب.

- Best Practices for Building Your Portal in a Web2.0 World ([16])

تركز الدراسة على استعراض أفضل الممارسات لبناء البوابة الخاصة عبر Web2.0؛ حيث أوضحت الدراسة أن البوابات منذ سنوات، كانت صفحات بدائية، يمكن الانتقال خلالها من خلال الوصلات ، ولكن اليوم الوضع اختلف كثيراً ؛ حيث يمكن للمستخدمين التعامل مع البوابات بسهولة؛ فبمجرد دفع الرسوم يستعرض المحتوى الدراسي عبر البوابات . وبالرغم من ذلك ، فإن تصميم البوابات وبناءها ليست عملية سهلة . وقد عرضت الدراسة خمس نصائح مساعدة لأي مؤسسة تعليمية، على بناء بوابة قوية، ووفق المعايير .

- The Campus Web Portal : Is There a Channel for the Library ([17])

تركز هذه الدراسة على أن بوابة الوب، هي كالمنفذ للمكتبة على الإنترنت، تدعم التحرك بالاتجاه نحو إضفاء الصفات الشخصية على الإنترنت ؛ حيث عمل كثير من الكليات والجامعات على مستوى العالم، على إعادة توجيه مواقعها التقليدية على الوب؛ لتسويقها من خلال تطوير بوابات لاستخدام الطلاب ، والكليات ، والموظفين ...الخ. وتعمل هذه البوابات على إيجاد أساليب جديدة ومتميزة، لإتاحة خدمات جامعية متنوعة، تتضمن خدمات المكتبة الجامعية ومصادرها . وقد

ناقش المؤلف تطبيقات بوابات المكتبات الجامعية على الوب ، كما حث أخصائيي المكتبات على المشاركة في تطوير بوابة جامعتهم؛ لتأكيد تواجد المكتبي على الوب، وتوظيفها لخدمة مستفيديهم.

- Library Portal : ATool For Web- enable Infprmation Servies ([18])

استهدفت هذه الدراسة استعراض الأدوات والآليات، التي من شأنها أن تساعد في تنظيم المعلومات، وتخزينها، وإتاحتها في بيئة المعلومات الرقمية، وتعرف أشكال الدعم التي تقدمها بوابات المكتبات، بالإضافة إلى دعم خدمات المعلومات المبنية على الوب؛ لأن أغلب المكتبات تضيف إلى مصادرها ومجموعاتها المجموعات الإلكترونية، كعنصر أساس ومهم في الوقت الحالي . ولأن استخدام هذه المصادر الإلكترونية، سوف يكون محدوداً في غياب مواقع الوب الوظيفية، التي تقدم تسهيلات للمستفيدين لاستكشاف الحجم الكبير لتلك المصادر. ولذا، فقد أوضحت هذه الدراسة أن بوابات الوب هى واحدة من أهم الأدوات التي تدعم تحسين إتاحة المصادر الإلكترونية، كما أنها تقدم رؤية مستقبلية متفائلة للدور الذي يمكن أن تؤديه المكتبات، من خلال بواباتها على الوب، من تقديم خدمات متعددة للمستفيدين.

❖A History of Web Portals and Their Development in Libraries ([19])

يتناول هذا البحث دراسة تاريخ بوابات الوب، واتساع استخدامها من مجرد تطبيقات أعمال الوب البسيطة، إلى خدمات أعمق للمستفيدين؛ وذلك منذ بدايات نشأة البوابات في العام ١٩٩٠، كما يتناول أيضاً المقارنة بين بوابات الوب ومجموعة أخرى من الوسائط المنتشرة ؛ على سبيل المثال الراديو والتليفزيون؛ من حيث تبنيها محتوى ونشر أفضل من تلك الوسائط ، وقد أوضحت المقالة في يناير من العام ٢٠٠٣، أن عدداً من المكتبات كانت تتبني تكنولوجيا بوابات الوب، المشابهة لتلك التي يستخدمها YAHOO في خدمة قطاع الأعمال . وقد رصدت الدراسة مجموعة من بوابات المكتبات ذات الخدمات الممتازة ؛ مثل بوابة حكومة ولاية كاليفورنيا ، وهى البوابة الحكومية الأولى التي عملت على تقديم خدمات معاملات مالية وتجارية للمستفيدين منها . كما أجابت الدراسة على كثير من الأسئلة الأساسية، عن معالجات الاسترجاع والتخزين للمعلومات، في المائة سنة الأخيرة بشكل عام .

وقد توصلت الدراسة إلى أن تسارع نمو البيانات، وتعمق ظاهرة تفجر المعلومات على الشبكة، قد دفع أخصائيي المكتبات ومهندسي الحاسبات، للعمل معاً على تحسين آليات البحث، وبناء (تخزين)

البيانات لإحداث تأثيرات إيجابية أكثر، فيما يتعلق بتقديم خدمات معلومات متطورة وملائمة للمستفيدين . ويتضح أن هذه الدراسة تهتم بالتأريخ للبوابات، وخاصة بوابات المكتبات الجامعية ، ولكنها لا تضع أو تستخدم معايير محددة لتقويم البوابات؛ سواء كانت العامة أو المتخصصة .

❖ From Web Server to Portal : One Library's Experience with Open Source Software(20)

تستعرض هذه الدراسة بحث المكتبات البحثية، وبتزايد عن تلك البوابات المتاحة على الوب، والتي يمكن توصيفها بحيث تلبي رغبات المستفيدين، ولأن برامج البوابات تعمل بشكل دائم؛ للسماح بإتاحة كاملة لمصادر المكتبات الإلكترونية؛ إما من خلال حلول مصادر ذات حقوق ملكية، أو بوابة المصادر المفتوحة ؛ ولذا فقد عمدت الدراسة إلى اختبار تنفيذ بوابة مصادر المكتبة المفتوحة المصدر لمكتبات جامعة Auburn، وترصد في ذلك تاريخ حركة المصادر المفتوحة، ودرجة شيوعها في ثقافة المكتبة، وخصوصاً في المكتبات البحثية. وبذلك، فالتطبيق على بوابة مكتبات جامعة Auburn، يقدم دراسة حالة لتقييم البوابات واختيارها وتطبيقاتها، كما ناقشت الدراسة أيضاً التطبيقات المستقبلية لتلك البوابات.

❖ Development of an E.Learning Web Portal: The Foss Approach([21])

اهتمت الدراسة باستعراض كيفية تطوير بوابات التعليم الإلكتروني، عبر الإنترنت؛ حيث أكدت الدراسة أنه في ظل التطور السريع في مجال تقنيات المعلومات، في مختلف المجالات وعملية التعلم اليوم، لم يعد يقتصر الأمر على قاعات الدراسة التقليدية، بل أصبح التعليم الإلكتروني هو الوسيلة الأهم والأكثر انتشاراً وتطوراً؛ فقد جعل التعليم الإلكتروني ممكنًا في أي مكان وفي أي وقت باستخدام الإنترنت. وتقدم الدراسة لمحة عامة عن التعليم الإلكتروني والمصادر والمجالات الخاصة به، وكذلك تناقش الدراسة كيفية استخدام المصادر؛ ليدرك المستفيد بسرعة تطوير تطبيق التعليم الإلكتروني في بيئة الوب، باستخدام عملية التكيف.

❖ Sean M. Slovney.Usage Trends in a Digital Library: A Case Study of Iupac.org

تدور دراسة سون م .سلوفني حول اتجاهات استخدام المكتبات الرقمية:دراسة حالة لموقع الاتحاد الدولي للكيمياء العملية والتطبيقية، وقد أنشئ هذا الاتحاد في سنة 1919 م ، وتضم مكتبته مجموعة من المجلات والمقالات المتخصصة في مجال الكيمياء .وهذه الدراسة قدمت ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم المعلومات في

كلية مدرسة علم المكتبات والمعلومات بجامعة نورث كارولينا، وهدفت إلى تحليل سجلات استخدام الويب، وإجراء دراسة مسحية لعينة من المستفيدين 25 مستفيداً، تزيد أعمارهم عن 18 سنة؛ لمعرفة كيف يعمل الموقع؛ ومن ثم يمكن عمل التغييرات الملائمة، التي تؤدي إلى تحسين المكتبة الرقمية؛ لتلائم احتياجات الجمهور المستهدف.

وأظهرت الدراسة أن معظم زائري الموقع، هم أعضاء في الاتحاد، وأنهم يستخدمون محرك البحث الخاص به بشكل منتظم، ويشعر الكثيرون منهم أن محرك البحث يسترجع نتائج صحيحة، وأنه يستطيع الوصول إلى ما يبحث عنه، بعد أداء من عملية إلى خمس عمليات بحث، وتصفح من صفحة إلى خمس صفحات من النتائج، ولكن ما يثير الانتباه هو انقسام الأعضاء في الاتحاد وغير الأعضاء على المتسبب في استرجاع نتائج غير مطلوبة، ففي حين يرى أغلبية الأعضاء أن الكلمات المفتاحية المستخدمة في البحث هي المسئولة، يرى أغلبية غير الأعضاء أن السبب هو محرك البحث نفسه . ويرى معظم المستجيبين أنه من السهل الإبحار خلال الموقع، ليجدوا ما يبحثون عنه من مصادر معلومات. وبقدر ما تفاوتت الآراء حول تحسينات الموقع، اختلفت الاقتراحات أيضاً؛ حيث اقترح بعضهم تحسين تنظيم الموقع، واقترح بعضهم الآخر تضمين إمكانية البحث في النتائج المسترجعة من قبل.

وبعد استعراضنا للدراسات السابقة، نجدها تنصب في المقام الأول حول تقييم المواقع بصفة عامة، وبعض مواقع المكتبات الجامعية بصفة خاصة ، ولم تجد الباحثة أية دراسة ذات صلة مباشرة بموضوع هذه الدراسة؛ ألا وهو إنشاء بوابة موحدة لمكتبات جامعة بني سويف . لذا تأمل الباحثة أن تعد هذه الدراسة أولى الدراسات، التي تتطرق للتخطيط لإنشاء بوابات مكتبات جامعية موحدة، التي تجمع فيها تطبيقات الويب، أن تكون هذه البوابة تفاعلية تقدم خدمات متميزة .

* مفاهيم وتعريفات :

المكتبة الجامعية :

عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات والحاسبات المكتبة الجامعية، بأنها " مكتبة أو نظام من المكتبات، تنشئه وتدعمه و تديره جامعة؛ لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة و هيئة التدريس، كما تساند برامج التدريس و الأبحاث و الخدمات"(٢٢).

وعرفها السيد النشار بأنها تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات، التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات أو الكليات أو المعاهد التعليم المختلفة؛ وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة

للمجتمع الأكاديمي، المكون من الطلبة و المدرسين و العاملين في هذه المؤسسات(٢٣).

كما عرفها NORMAN HIGHAM في كتابه "المكتبة هي لب وجوهر الجامعة؛ إذ إنها تشغل مكانًا أوليًا ومركزيًا؛ لأنها تخدم جميع وظائف الجامعة؛ من تعليم و بحث، وكذا خلق المعرفة الجديدة، ونقل العلم والمعرفة وثقافة الحاضر والماضي للأجيال"(٢٤)

الويب : World Wide Web

مجموعة من مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت، التي تعتمد على برتوكول النص الفائق Hypertext Transport، والإبحار بين المواقع بين المواقع عن طريق الروابط Hyper Links، وما يميز الوب هو قدرته على التعامل مع الوسائط المتعددة ؛ من نصوص وأصوات وصور(٢٥).

الإتاحة :

يقصد بها توافر الموقع طوال ٢٤ ساعة يوميًا / ٧ أيام أسبوعيًا؛ حيث يظهر مباشرة حين الاتصال به، وفي حال وجود صيانة للموقع، يتم إشعار المستفيدين بذلك.

مفهوم البوابة:

تعرف البوابة على أنها موقع يعمل كبوابة، أو كنقطة دخول أساسية على الإنترنت، لمجال محدد من الاهتمام أو للصناعة . توفر البوابة على الأقل أربع خدمات مهمة : محرك بحث، وبريداً إلكترونيًا، ووصلات إلى مواقع أخرى ذات علاقة، ومحتوى شخصيًا(٢٦).

يعرف جاكوب نيلسن Jakob Nielsen البوابة بأنها : "الواجهة أو الفاترينة vitrine للموقع، ويجب أن تكون البوابة مختلفة عن بقية صفحات الموقع. فمن الطبيعى أن يكون شكل البوابة، هو نفس شكل بقية صفحات الموقع الداخلية الأخرى، ولكن مع بعض الفروق الطفيفة".(٢٧)

ويؤكد هذا التعريف أهمية الجانب الشكلى لبوابة الموقع. من خلال هذا التعريف شبه جاكوب نيلسن Jakob Nielsen البوابة بالواجهة التي تعرض منتجًا معينًا، بشكل يجذب الزائرين، ويحثهم على الشراء أو على الأقل يعجبون بما تقدمه ؛ ولهذا فإن البوابة يجب أن تكون جذابة للزائرين، وتقودهم للإبحار داخل الموقع (٢٨).

بوابة الوب :

البوابة هي"مجموعة من الروابط الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت، تعرض معلومات من مصادر متنوعة، وبطريقة موحدة (٢٩).

وتعرف البوابة بأنها واجهة الموقع؛ بهدف تيسير الوصول إلى محتوى الموقع، فضلًا عن السماح بالوصول أيضًا إلى جميع المعلومات والخدمات المتاحة على الموقع، أيًا كان نوع البوابة ": بوابة عامة ، بوابة متخصصة/ فئوية، بوابة مؤسسة...الخ" . كما تقوم البوابة بتلبية احتياجات الزائرين و/أو المستفيدين (٣٠)

البوابة هى الصفحة التى تسمح للمستفيد، أن يحدد سمات صفحته بأدوات السحب والإسقاط على تلك الصفحة؛ بما يعطي السيطرة الكاملة للمستفيد على المحتوى الكبير الذي يراه على صفحته؛ حيث يرى الصفحة كما يريد أن يراها، ويتفاعل معها بالكيفية التي يرغبها(٣١)

الـ Web 2.0.

ظهر هذا المصطلح لأول مرة في اجتماع أقيم بين كل من مؤسسة"O'Reilly Media" ومؤسسة "MediaLive International"؛ حيث حاول الخبراء في هذا الإجتماع الوصول إلى معايير محدده، يمكن من خلالها تقسيم مواقع الويب إلى مواقع الـ Web 1.0 (التقليدية)، ومواقع الـ Web 2.0 (الجيل الجديد من المواقع في ذلك الوقت).

Web 2.0 هو مصطلح يشير إلى مجموعة من التقنيات الجديدة والتطبيقات الشبكية، التي أدت إلى تغيير سلوك الشبكة العالمية "إنترنت"؛ حيث عرفوا Web 2.0 على أنها مجموعة من المواقع والتطبيقات، التى تتوافر فيها عدد من الخصائص؛ منها:

١ ــ قدر عالٍ من التفاعلية مع المستخدم :

وتتمثل هذه التفاعلية بشعور المستخدم عند استخدام أحد تطبيقات ويب2.0، وكأنه يقوم باستخدام أحد تطبيقات سطح المكتب على جهازه . والتقنية التي أسهمت في الرفع من كفاءة تطبيقات ويب 2.0 ، وجعلها أكثر تفاعلية ، هي تقنية AJAX

٢ـ مشاركة المستخدم في المحتوى :

في السابق كانت الويب موقعاً للقراءة فقط؛ فالمحتوى الموجود على الويب ،كان يقوم بتحريره أشخاص تابعون، إما لشركات أو جامعات أو مؤسسات خاصة أو حكومية، ولم يكن المستخدم العادي للإنترنت قادراً على الإسهام في المحتوى المنشور . أما في الوقت الحالي، فقد أصبح بإمكان المستخدم الإضافة والتعديل على محتويات مواقع الويب -التي تسمح بذلك - بسهولة . وأصبح المستخدم هو المحور الأساس في عملية إثراء محتوى الويب؛ وذلك بإمكانية مشاركته في صنع المحتوى . فتطبيقات مثل المدونات والويكي،

أسهمت في جعل الويب منصة للقراءة والكتابة (Read/Write web)، بعدما كانت منصة للقراءة فقط.

✓ السماح للمستخدمين باستخدام برامج تعتمد على المتصفح/ الموقع فقط. لذلك، فإن هؤلاء المستخدمين يستطيعون امتلاك قاعدة بياناتهم الخاصة على الموقع، بالإضافة إلى القدرة على التحكم بها.

✓ السماح للمستخدمين بإضافة قيم لتلك (البرنامج المعتمدة على المتصفح).

✓ السماح للمستخدمين ليعبروا عن أنفسهم، واهتماماتهم، وثقافتهم.

✓ تقليد تجربة المستخدمين من أنظمة التشغيل المكتبية، من خلال تزويدهم بميزات وتطبيقات مشابهة لبيئاتهم الحاسوبية الشخصية.

✓ تزويد المستخدمين بأنظمة تفاعلية، تسمح بمشاركتهم في تفاعل اجتماعي.

✓ السماح للمستخدمين بتعديل قاعدة البيانات، من خلال إضافة تغيير أو حذف المعلومات.

٣ـ إمكانية توصيف المحتوى : بما أن العصب الرئيس في تقنيات ويب 2.0 مبنية على وجود المحتوى، الذي أسهم به المستخدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كان لابد من إيجاد طريقة، تساعد المستخدم

أيضًا على توصيف هذه المحتويات؛ لفرزها وترتيبها؛ للرجوع إليها لاحقًا، والاستفادة منها(٣٢).

ويشير "أحمد فرج " إلى المبادئ والخصائص الأساسية المتعلقة بالـ Web 2.0 :

- تطور أساليب الاتصال التفاعلي وأنماطه: من خلال الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، والاتصال بين مواقع وبوابات الانترنت، والاتصال بين شبكات المعلومات، والاتصال بين المواقع وشبكات الهواتف المحمولة والاتصال، والاتصال بين المؤسسات التجارية والعملاء "التجارة الالكترونية".

يحتوى الـ Web 2.0 كافة أنظمة الاتصال السابقة.

- عد المستخدمين مشاركين في تطوير التطبيقات: يكمن الهدف الرئيس من وراء التطبيقات المرتبطة بالمحتويات الاجتماعية والمجتمعات الإلكترونية والمدونات والساحات الافتراضية ، في تفعيل مكانة المستخدمين وتطويرها، ومنحهم أولويات ومكانة خاصة، من خلال الصلاحية في المشاركة بالمحتويات؛ ومن ثم أصبحت أولويات المستخدمين، تسبق كلًا من المبرمجين والشركات. والخدمات تتحسن عندما يزيد عدد المستخدمين.

- الاتصال الفائق السرعة: يتميز الـ Web 2.0 بمشاركة المستخدمين بملفات الوسائط المتعددة Multimedia(صور، صوت،

صور متحركة، وملفات نصية) كما هو في موقع Youtube. ويعتمد تشغيل تلك النوعية من الملفات الاتصال الفائق السريع Broadband، أكثر من الاتصال المعتمد على الدخول على الإنترنت، من خلال الخطوط الأرضية.

- إتاحة التحكم بالمعلومات من خلال واجهات مرنة، تتيح تطبيقات Ajax الفرصة أمام المستخدم بالتحكم في إظهارالمعلومات وترتيبها وفقًا لرغبته؛ ومن ثم أصبح الويب أكبر من مجرد بيئة لاستعراض البيانات والبيانات، بل يمكن النظر إليها بكونها مكانًا للتفاعل مع المستخدم .

Library 2.0

لقد تعدى دور شبكة الإنترنت الداعم لتطور مجال المكتبات ، من مجرد مساندة بناء وإتاحة المكتبات الرقمية على الشبكة، إلى دعم مساندة ظهور الجيل الثاني من المكتبات، والذي يعرف باسم Library 2.0، والذي صاحب وتأثر بتطور الجيل الثاني من الويبWeb 2.0(٣٣).

وهناك الكثير من التعريفات الخاصة Library 2.0؛ حيث عرف Michael Casey الجيل الجديد من المكتبات والمعروف بـ Library 2.0، بأنه هو "نموذج لخدمة المكتبة، والتى تعكس التحول فى طريقة توصيل خدمات المكتبة إلى المستفيدين منها. هذا التحول فى اتجاه الخدمات سيكون واضحًا، خصوصًا في عروض

الخدمات الإلكترونية؛ مثل: عمليات تحديث الفهارس المتاحة على الخط المباشر OPAC، وخدمات المكتبة على الخط المباشر، والتدفق المتزايد فى حجم المعلومات المرتدة من المستفيدين إلى المكتبة.

ويلاحظ أن مفهومLibrary 2.0 يستعير من مفهوم Web 2.0، ويتوقّع مقترحو هذا المفهوم بأنّ يستقر في النهاية مفهوم Library 2.0 للدلالة على نموذج للخدمة التفاعلية بين المكتبة والمستفيد والعكس. وهى بذلك سوف تستبدل عروض الخدمات ذات الاتجاه الواحد القديم، والتي ميّزت خدمات المكتبات وخاصة المكتبات العامة لقرون."(٣٤)

Open Soures:

إن الوصول الحر هو جعل المحتوى المعلوماتي حرًا ومتاحًا عالميًا، عبر الإنترنت؛ حيث إن الناشر يحفظ أرشيفات على الخط المباشر، يتاح الوصول إليها مجانًا، أو أنه أودع المعلومات فى مستودع مفتوح الوصول ومتاح على نطاق واسع. والوصول الحر يعد نمطًا جديداً للنشر العلمي، نشأ لتحرير الباحثين والمكتبات من القيود المفروضة عليها .

ويعرف قاموس المكتبات وعلم المعلومات المتاح على الخط المباشرODLIS النشر الإلكتروني، بأنه عملية لتزويد المعلومات بالصيغة الإلكترونية، وإتاحتها للمستفيدين والمشتركين عن طريق

شبكة الإنترنت، أو عن طريق خدمة الخط المباشر. ويندرج تحت النشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية، والدوريات الإلكترونية، والنشرات الإخبارية، وقواعد البيانات الإلكترونية(٣٥) .

اتحاد المكتبات الجامعية :

يعد اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، أحد البرامج التعاونية بين الجامعات المصرية في مجال خدمات المعلومات. وتقوم وحدة المكتبة الرقمية بالإشراف الفني والإداري على تنفيذ مشروعات، تتعلق بتطوير سبل وصول السادة أعضاء هيئة التدريس وتيسيرها.

بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، أتيحت من قبل المجلس الأعلى للجامعات وحدة تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات ICTP مشروع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية Egyptian Universities Libraries Consortium (EULC) في العام ٢٠٠٧م للجامعات المصرية، واشتركت بها جامعة بني سويف في إطار مشروع المكتبة الرقمية في يناير ٢٠٠٨.

لمحة عن جامعة بني سويف :

لما كان الهدف الأساس للدراسة هو طرح رؤية، تلقي الضوء على أهمية إنشاء بوابة إلكترونية للمكتبات الجامعية بجامعة بني سويف في ظل تقنية الويب ـــ وجب علينا أن نشير في لمحة مختصرة لجامعة

بني سويف. حيث صدر القرار بإنشاء فرع الجامعة ببنى سويف في العام ١٩٨٢م ، بموجب القرار الجمهورى رقم (٩٢٣٩)، الذى ينص على جعل فرعين مستقلين بكل من محافظة الفيوم وبنى سويف لجامعة القاهرة، ثم استقلت الجامعة عن جامعة بني سويف في العام ٢٠٠٥ ، بموجب القرار الجمهوري رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٥. وتضم جامعة بنى سويف حالياً ثماني عشرة كلية؛ هى:

جدول رقم (١)

كليات جامعة بني سويف

م	الكلية	سنة الإنشاء	ملاحظات
١.	التجارة	١٩٧٦	إصدار القرار الوزاري رقم ١١٤٢ لسنة ١٩٧٦ ، وقد بدأت الدراسة في العام الجامعي ١٩٧٦/١٩٧٧م
٢.	الحقوق	١٩٨١	عدها ا إحدى كليات جامعة القاهرة بعد إصدار القرار الجمهوري رقم ٢٧٨ لسنة ١٩٨١م
٣.	الطب البيطرى	١٩٨٢	بموجب القرار الجمهوري رقم ٨٧لسنة ١٩٨٢م،
٤.	التربية	١٩٨٣	تأسست في العام ١٩٨٣ بموجب إصدار القرار الجمهوري رقم ٣٣٦لسنة ١٩٨٣ ، بدأ السنة الجامعية الأولى في العام ١٩٨٩/ ١٩٩٠في قسم التعليم الأساسي وفي عام ١٩٩٢/١٩٩٣ في القسم العام ، وفي عام ١٩٩٦/١٩٩٧ في قسم الطفولة
٥.	العلوم	١٩٨٤	بموجب القرار الجمهوري رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٤، حيث بدأت الدراسة في العام الجامعي ١٩٨٤/١٩٨٥
٦.	الآداب	١٩٨٥	بموجب القرار الجمهوري رقم ٣٠٣ لسنة ١٩٨٥، حيث بدأت الدراسة في العام الجامعي ١٩٨٥/١٩٨٦م
٧.	التعليم الصناعي	١٩٩٢	بموجب إصدار القرار الجمهوري رقم ٣٠١لسنة ١٩٩٢، وبدأت السنة السنة الجامعية الأولى في ١٩٩٣م،
٨.	الصيدلة	١٩٩٤	في العام الجامعي ١٩٩٤/١٩٩٥م
٩.	الطب البشرى	١٩٩٥	بموجب القرار الجمهوري رقم ٣٣ لسنة ١٩٩٥
١٠.	الهندسة	٢٠٠٦	أصدر القرار الجمهوري رقم ٣٦٧ لسنة ٢٠٠٦ وقد بدأت الدراسة عام٢٠١٠م
١١.	التمريض	٢٠٠٨	بموجب إصدار القرار الجمهوري رقم ٣٦٧ لسنة ٢٠٠٨م
١٢.	التربية الرياضية	٢٠٠٨	بموجب إصدار القرار الجمهوري رقم ٤٣٩ لسنة ٢٠٠٨
١٣.	الحاسبات	٢٠١٢	قرار المجلس الأعلى للجامعات على أن تبدأ الدراسة بها العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

	والمعلومات		
.١٤	الدراسات العليا للعلوم المتقدمة	٢٠١٢	لقد تفردت جامعة بني سويف بين الجامعات المصرية بإنشاء أول كلية متخصصة في الدراسات العليا وهي الكلية الوحيدة في مصر والعالم العربي وأفريقيا تمنح درجات البلوم والماجستير والدكتوراه في مجال النانوتكنولوجي والتكنولوجيا الحيوية وعلوم البيئة والتنمية الصناعية ، في العام ٢٠١٢
.١٥	العلاج الطبيعي	٢٠١٣	صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٠٠لسنة ٢٠١٣،
.١٦	الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية	٢٠١٣	أنشئت بالقرار الجمهوري رقم ٢٠٠ لسنة ٢٠١٣
.١٧	طب الفم والأسنان	٢٠١٣	قرار مجلس الوزراء رقم ٢٠٠لسنة ٢٠١٣
.١٨	الإعلام	٢٠١٣	بموافقة المجلس الأعلى للجامعات ٢٠١٣

الموقع الرسمي لجامعة بني سويف :

الموقع الرسمي لجامعة بني سويف متاح من خلال الرابط /http://www.bsu.edu.eg

شكل رقم (١)

موقع جامعة بني سويف الإلكتروني

يتولى الإشراف على موقع الجامعة البوابة الإلكترونية للجامعة أحد مشروعات ICTP؛ حيث يأتي مشروع البوابات الإلكترونية بجامعة بنى سويف (٣٦) والكليات التكنولوجية في إطار اهتمام وزارة التعليم

العالي والدولة للبحث العلمي، ببناء مجتمع جامعي متطور، يعتمد على تدفق المعلومات بين أفراده .

ويأتي المشروع استكمالاً للإنجازات التي تحققت، من خلال تطوير مشاريع نظم وتكنولوجيا المعلومات في الجامعة، في المحاور المختلفة للمشروع. وتعظيماً للاستفادة من الأنظمة والخدمات التي تحققت، فقد أصبح من الضروري إتاحة هذه الخدمات للمستفيدين منها، في أى مكان وأى وقت؛ وذلك عن طريق إنشاء بوابات إلكترونية، تقدم خدماتها عبر شبكات المعلومات والإنترنت لجميع فئات أصحاب المصلحة؛ وهم: الطلاب، والأساتذة، والخريجون، والباحثون، والمجتمع المدني، ومن هم فى نطاق منظومة التعليم العالي، ولهم حق الوصول لهذه المعلومات. وفي هذا الصدد، قام مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات - وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي، بالتخطيط لتمويل وتنفيذ مشروع البوابات الإلكترونية لجامعة بنى سويف.

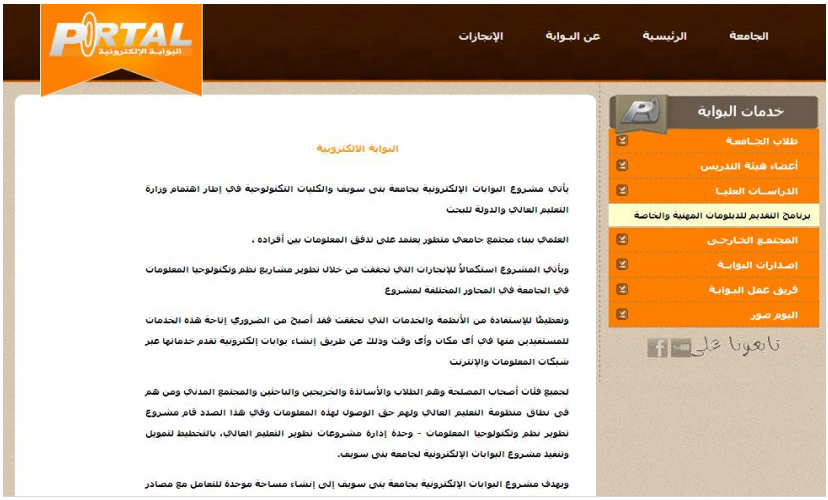

شكل رقم (٢)

موقع البوابة الإلكترونية بموقع الجامعة

ويهدف مشروع البوابات الإلكترونية بجامعة بنى سويف إلى إنشاء مساحة موحدة؛ للتعامل مع مصادر البيانات المختلفة بالجامعة، وإتاحتها للمتعاملين مع الجامعة؛ من طلاب وأساتذة وباحثين وخريجين ومستويات إدارية مختلفة؛ وذلك بغرض رفع كفاءة التعليم والتحصيل والأداء الجامعي. وتعمل تلك البوابات على إتاحة المحتوى الإلكتروني للجامعة والكليات التكنولوجية لمجتمع المستفيدين، وتسهيل الوصول إلى الخدمات والمعلومات المطلوبة لجميع فئات المستفيدين بالتعليم العالي، ومتخذي القرارات بنظام الدخول الموحد.

حيث إن المواقع الحالية للجامعات المصرية، لم تُبْنَ بالطرق القياسية الحديثة (نظم البوابات)، التي تسمح بسهولة تبادل المعلومات

مع الجامعات والهيئات المحلية والعالمية، ولاتسمح بالربط القياسي بالخدمات الإلكترونية ، كما أنها في أغلب المواقع تهتم فقط بلغة واحدة فقط؛ مما أدى إلى عدم دمج الجامعات المصرية في نظم التقييم العالمية، كما أنها لم توفر الخدمات المطلوبة لأعضاء هيئات التدريس والطلاب ومجتمع المستفيدين من التعليم العالي بمصر.ويتيح المشروع الحالي الاستفادة من الخدمات التى مولتها وزارة التعليم العالي، وإتاحتها لكل المستفيدين بشكل قياسي، ومن خلال ١٢ بوابة موحدة. وقد اشتركت حتى الآن ٢٨٣ كلية من الجامعات المصرية، بالإضافة إلى الكليات التكنولوجية والمعاهد التابعة لها؛ فالمشروع يوفر واجهات للاستفادة من خدمات أنظمة المعلومات بالجامعات، من خلال خاصية الدخول الموحد؛ مثل:

- ✓ أنظمة المعلومات الإدارية للطلاب
- ✓ المكتبات الرقمية
- ✓ التعليم الإلكتروني والتدريب
- ✓ خدمات الأخبار والبريد الإلكتروني والمدونات والمنتديات، والكثير من الأدوات الحديثة الأخرى، التي تشكل عاملًا لجذب الشباب من الطلاب، وتنمي انتماءهم لمجتمع الجامعة

أهداف مشروع البوابة الإلكترونية:

- ☒ إنشاء وتطوير بوابة إلكترونية لصالح الجامعه والكليات التكنولوجية؛ لإتاحة نظم المعلومات والبيانات والخدمات.
- ☒ تصميم البنية الأساسية المطلوبة، وبما يضمن ربطها وتكاملها مع الخوادم الحالية بالجهات المستفيدة وشبكة الجامعات المصرية.
- ☒ توريد وتركيب الخوادم المطلوبة، وأية مستلزمات خاصة بها.
- ☒ إعداد قوالب تصميمية جاهزة لاستقبال المعلومات.
- ☒ إتاحة المعلومات فى صور إلكترونية.
- ☒ تهجير البيانات الموجودة حاليًا بالمواقع الموجودة إلى البوابة الإلكترونية.
- ☒ التكامل بين الخدمات الإلكترونية المختلفة، وإتاحتها من خلال البوابات.
- ☒ التكامل مع البوابة الإلكترونية للحكومة المصرية.
- ☒ تصميم وبناء وتوريد قواعد البيانات والتطبيقات اللازمة.
- ☒ وضع المعايير والمقاييس والأنماط وأدلة الاجراءات اللازمة لتنفيذ العمليات الفنية.
- ☒ تحديد منظومة العمل والآليات، التي تكفل استمرارية المشروع وبقاءه؛ لضمان تحديث المعلومات، طبقًا لاحتياجات الجامعات.

☒ إجراء البرامج التدريبية اللازمة لتدريب الكوادر الفنية وتأهيلها، بالجامعة والكليات التكنولوجية والمعاهد التابعة لها، على تشغيل وصيانة وتحديث وإضافة تطبيقات جديدة للبوابات.

ترتيب جامعة بني سويف بين أبرز التصنيفات العالمية :

يهتم عدد من المؤسسات الأكاديمية العالمية بتصنيف الجامعات حول العالم ؛حيث أصبحت بعض تلك التصنيفات معتمدة من قبل الكثير من الموسسات الأكاديمية في العالم . و يعتمد تصنيف تلك الموسسات على عدة معايير، تختلف من تصنيف لآخر، و من أهم تلك التصنيفات:

١) تصنيف الكفاءة للأبحاث والمقالات العلمية العالمية للجامعات – التصنيف تايوانHEEACT
٢) التصنيف العالمي المهني للجامعاتMINES Paris Tech
٣) تصنيف مجلة نيوزويك Newsweek الأمريكية
٤) تصنيف ويبومتركس ترتيب المركز الأسباني لتقييم الجامعات والمعاهدCSIC -Webometrics
٥) تصنيف كيو اس البريطاني (التايمزTHE-QS)
٦) تصنيف جامعة جياو جونغ شنغهاي - أروو الصينيARWU

٧) التصنيف الدولي للموقع الإليكتروني للجامعات والكليات على الشبكة العالمية ICUs 4 International Colleges & Universities.

وقد قامت الباحثة باختيار تصنيفين؛ لمعرفة ترتيب جامعة بني سويف بين الجامعات، بوصفهما وثيقي الصلة بهذه الدراسة، وهما :

- ☒ تصنيف ويبومتركس ترتيب المركز الأسباني لتقييم الجامعات والمعاهد CSIC -Webometrics
- ☒ التصنيف الدولي للموقع الإليكتروني للجامعات والكليات على الشبكة العالمية ICUs 4 International Colleges & Universities

أولاً : تصنيف ويبومتركس ترتيب المركز الأسباني لتقييم الجامعات والمعاهد CSIC -Webometrics :

فإذا أردنا معرفة ترتيب جامعة بني سويف بين الجامعات، نجدها وفقًا لتصنيف ويبومتركس Webomatrics لترتيب الجامعات على مستوى العالم، تحتل الترتيب الـ ٧١٩٩ بين الجامعات، كما هو موضح في الشكل الآتي :

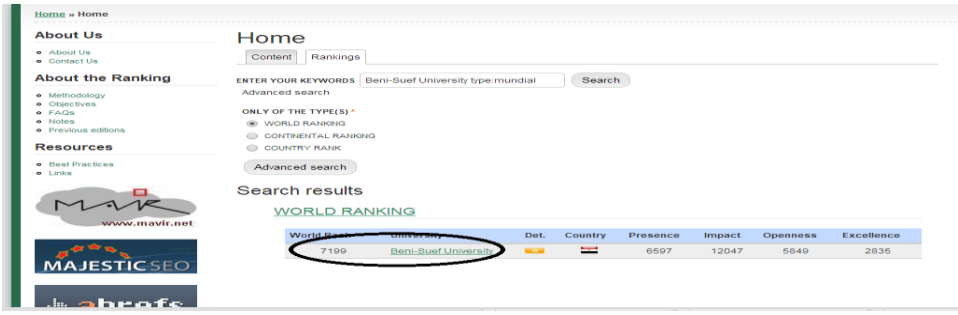

شكل رقم (٣)

ترتيب جامعة بني سويف وفقًا لتصنيف Webmatrics على مستوى العالم

وتحتل جامعة بني سويف المرتبة (١١٩) على مستوى قارة أفريقيا، وعلى مستوى العالم العربي المرتبة (١٣٥)، وتحرز تقدمًا على مستوى الجامعات المصرية؛ فتحتل المرتبة (٢٣)، كما هو مبين في الأشكال الآتية:

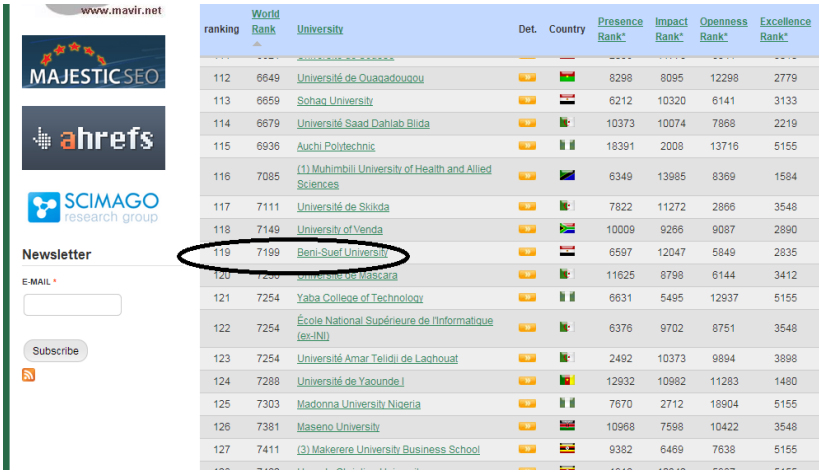

شكل رقم (٤)

ترتيب جامعة بني سويف وفق لتصنيف Webmatrics على مستوى قارة أفريقيا

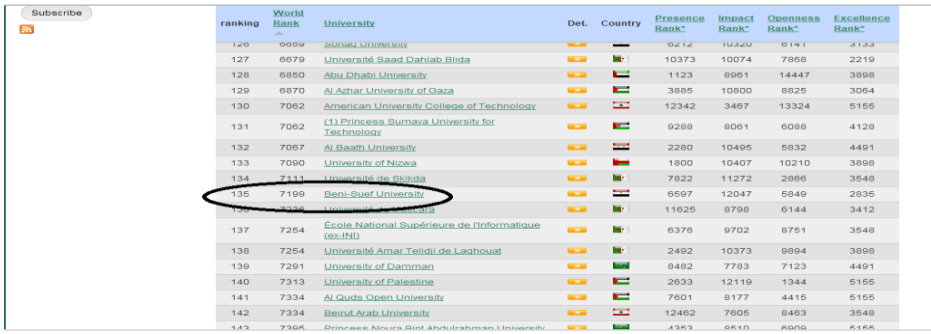

Subscribe

ranking	World Rank	University	Det.	Country	Presence Rank*	Impact Rank*	Openness Rank*	Excellence Rank*
126	6659	Sohag University			8212	10320	6141	3133
127	6679	Université Saad Dahlab Blida			10373	10074	7868	2219
128	6850	Abu Dhabi University			1123	8961	14447	3898
129	6870	Al Azhar University of Gaza			3885	10800	8825	3064
130	7062	American University College of Technology			12342	3467	13324	5155
131	7062	(1) Princess Sumaya University for Technology			9288	8061	6088	4128
132	7067	Al Baath University			2280	10495	5832	4491
133	7090	University of Nizwa			1800	10407	10210	3898
134	7111	Université de Blida1			7822	11272	2866	3548
135	7199	Beni-Suef University			6597	12047	5849	2835
136	7236	Université Annaba			11625	8798	6144	3412
137	7254	École National Supérieure de l'Informatique (ex-INI)			6376	9702	8751	3548
138	7254	Université Amar Telidji de Laghouat			2492	10373	9894	3898
139	7291	University of Damman			8482	7783	7123	4491
140	7313	University of Palestine			2633	12119	1344	5155
141	7334	Al Quds Open University			7601	8177	4415	5155
142	7334	Beirut Arab University			12462	7605	8463	3548
143	7395	Princess Noura Bint Abdulrahman University			4353	8510	6909	5155

شكل رقم (٥)

ترتيب جامعة بني سويف وفقًا لتصنيف Webmatrics على مستوى العالم العربي

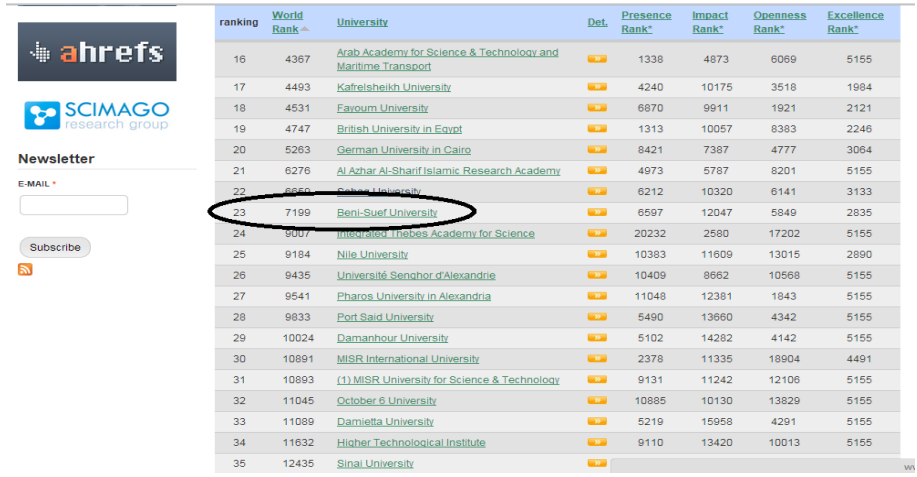

ahrefs

SCIMAGO research group

Newsletter

E-MAIL *

Subscribe

ranking	World Rank	University	Det.	Presence Rank*	Impact Rank*	Openness Rank*	Excellence Rank*
16	4367	Arab Academy for Science & Technology and Maritime Transport		1338	4873	6069	5155
17	4493	Kafrelsheikh University		4240	10175	3518	1984
18	4531	Fayoum University		6870	9911	1921	2121
19	4747	British University in Egypt		1313	10057	8383	2246
20	5263	German University in Cairo		8421	7387	4777	3064
21	6276	Al Azhar Al-Sharif Islamic Research Academy		4973	5787	8201	5155
22	6650	Sohag University		6212	10320	6141	3133
23	7199	Beni-Suef University		6597	12047	5849	2835
24	9007	Integrated Thebes Academy for Science		20232	2580	17202	5155
25	9184	Nile University		10383	11609	13015	2890
26	9435	Université Senghor d'Alexandrie		10409	8662	10568	5155
27	9541	Pharos University in Alexandria		11048	12381	1843	5155
28	9833	Port Said University		5490	13660	4342	5155
29	10024	Damanhour University		5102	14282	4142	5155
30	10891	MISR International University		2378	11335	18904	4491
31	10893	(1) MISR University for Science & Technology		9131	11242	12106	5155
32	11045	October 6 University		10885	10130	13829	5155
33	11089	Damietta University		5219	15958	4291	5155
34	11632	Higher Technological Institute		9110	13420	10013	5155
35	12435	Sinai University					

شكل رقم (٦)

ترتيب جامعة بني سويف وفقًا لتصنيف Webmatrics على مستوى الجامعات المصرية.

ثانياً : التصنيف الدولي للموقع الإليكتروني للجامعات والكليات على الشبكة العالمية ICUs 4 International Colleges & Universities .

وفق تصنيف ICUs 4 لترتيب الجامعات والكليات على مستوى العالم ـــ للأسف الشديد ـــ لم تحتل جامعة بني سويف أي ترتيب كأفضل ١٠٠ موقع، في حين تحتل الترتيب الـ ٢٣ بين الجامعات المصرية، كما هو موضح في الشكل الآتي :

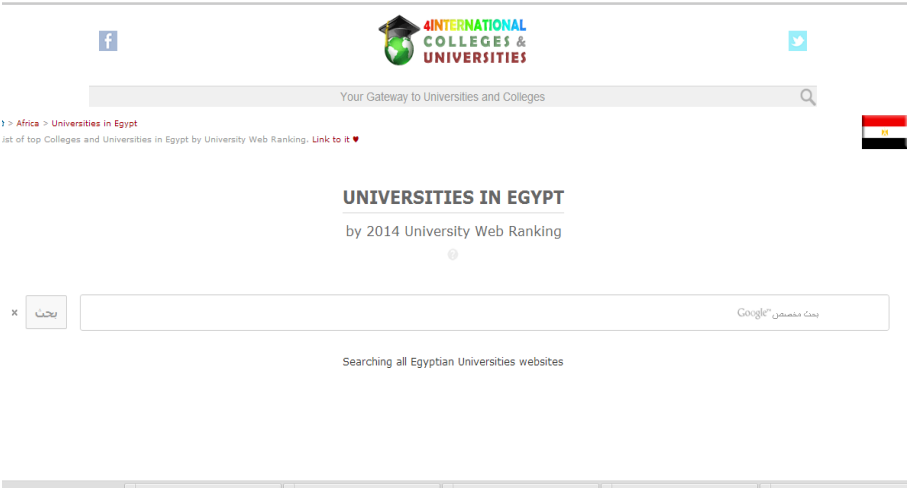

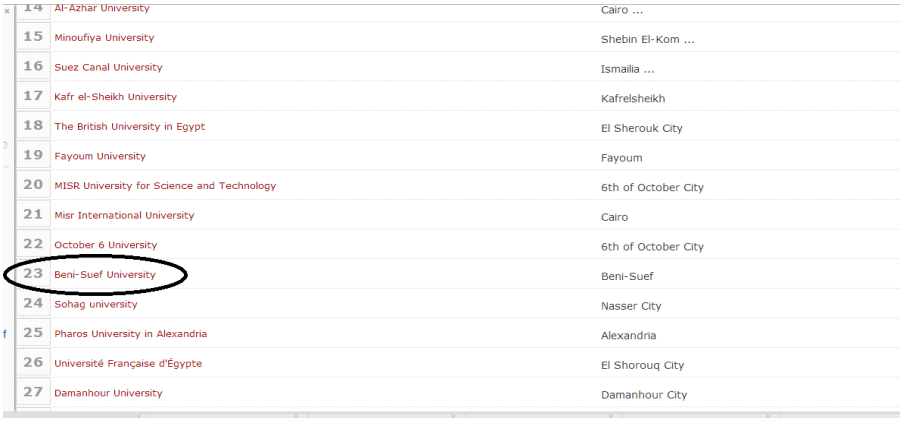

14	Al-Azhar University	Cairo ...
15	Minoufiya University	Shebin El-Kom ...
16	Suez Canal University	Ismailia ...
17	Kafr el-Sheikh University	Kafrelsheikh
18	The British University in Egypt	El Sherouk City
19	Fayoum University	Fayoum
20	MISR University for Science and Technology	6th of October City
21	Misr International University	Cairo
22	October 6 University	6th of October City
23	Beni-Suef University	Beni-Suef
24	Sohag university	Nasser City
25	Pharos University in Alexandria	Alexandria
26	Université Française d'Égypte	El Shorouq City
27	Damanhour University	Damanhour City

شكل رقم (٧)

ترتيب جامعة بني سويف وفقًا لتصنيف ICUs 4 على مستوى الجامعات المصرية

ترتيب جامعة بني سويف حسب موقع (Alexa) أليكسا

اليكسا هو موقع أمريكي تابع لشركة الأمازون في الولايات المتحدة، متخصص في إحصائيات مواقع الإنترنت وترتيبها، وأطلق في العام ١٩٩٦ . وحسب معلومات ويكيبيديا، سُمِّي بهذا الاسم؛ تكريمًا لمكتبة الأسكندرية. ويعتمد الموقع ـــ حسب تعريفه ـــ على الزيارات اليومية للموقع، التي يصل إليها عن طريق محرك البحث.

ويعتمد اليكسا على برمجة دقيقة لترتيب المواقع عالميًا وداخليًا، ويعتمد في ترتيبه على ثلاثة محاور رئيسة؛ هي : عدد زوار الموقع الافتراضي، وعدد زيارات هؤلاء الزوار داخل الموقع، وكذلك المدة الزمنية التي يقضيها كل مستخدم في الموقع. ويظهر الترتيب النهائي حسب هذه البيانات على مدار ثلاثة أشهر، وتتغير يوميًا بنقصان يوم

من الثلاثة الأشهر وإضافة يوم جديد. وتحدث الإحصائيات كل شهر للمواقع التي تدخل في ترتيب أقل من ١٠٠ الف عالميًا، كما يقدم إحصائيات بيانية لهذه المواقع، ويظهر الترتيب في اليوم الواحد، وكل ٧ أيام، وكل شهر، بالتقدم أو التأخر.

ويعتمد اليكسا في بناء إحصائياته على اتفاقيات برمجية مع محركات البحث، وأشهرها "جوجل" بجانب اعتماده الأكبر على شريط أدوات اليكسا Alexa Toolbar ، الذي يضعه ملايين الزوار على أجهزتهم. وهذا الشريط من خلاله، تتعرف برمجة الموقع على عدد الصفحات لكافة المواقع على شبكة الإنترنت بشكل يومي.

ولكن اعتماد اليكسا بشكل رئيس على شريط أدوات أجهزة بعض الزوار، يشكك كثيراً في الإحصائيات التي يعرضها الموقع؛ وذلك لأنه غير متاح لدى كل متصفحي الشبكة، وعدم وجود "اكواد برمجية" داخل الموقع؛ مثل جوجل انـاليتكس يؤثر في مدى مصداقيته لدى مديري المواقع.

ولذلك اعتمدت اليكسا ــ بجانب شريط الأدوات ــ على مقاييس أخرى، ذكرت أنها تحصل على معلومات أكثر عن زيارات الموقع، من خلال إحصائيات محركات البحث والروابط، التي تشير للموقع في المواقع الأخرى، وكذلك معلومات إحصائية يحصلون عليها من مزودي الإنترنت، حول أعداد المستخدمين ونوعية التصفح. بجانب

ذلك، هناك محاور آخرى تؤثر في ترتيب اليكسا؛ منها : سرعة تحميل الموقع (لذلك هناك مواقع تحقق زيارات أعلى، ويتأخر ترتيبها بسبب سرعة الموقع)؛ وذلك يعتمد على مساحة السيرفير، الذي يؤدي بدوره إلى بطء تحميل الموقع، ويعتمد الترتيب أيضًا على مدى شهرة الموقع عالميًا وفي كل بلد. ويحصل اليكسا على هذا المؤشر، من خلال اتفاقيات مع محرك البحث جوجل، قد يكون الموقع في ترتيب متأخر؛ لأن هناك مواقع أخرى يبحث عنها الجمهور على جوجل أكثر من موقعك. وبرغم أن مؤشرات اليكسا ليست دقيقة بشكل كبير، إلا أنه يظل الأكثر أهمية لدى الجمهور والمعلنيين وأصحاب المواقع معًا؛ لمعرفة أهمية الموقع وترتيبه حسب زياراته اليومية والشهرية والربع سنوية، وكذلك أهمية الموقع لدى جمهور دولة معينة.

تستطيع أن تحصل على كل هذه المعلومات، بمجرد إضافة اسم الموقع على اليكسا؛ للتعرف من خلاله ترتيب الموقع عالميًا، وترتيبه في البلد الأكثر زيارة لهذا الموقع ، وكذلك ستتعرف أين كان يتصفح الزائر قبل الوصول لهذا الموقع، وإلى أين يذهب بعد ذلك. وهذا يعطي مؤشرًا لقوة الإحالات التي تأتي للموقع، وهناك مؤشر لسرعة الموقع، وكذلك يعطي اليكسا مؤشرات، لنوع المتصفح إذا كان ذكرًا أو أنثى، وكذلك مستوى التعليم، والشريحة العمرية، ومكان التصفح، وهذه المؤشرات يحصل عليها في الغالب من محركات

البحث والبيانات الشخصية للمتصفحين، كما يعطي مؤشراً آخر لكلمات البحث عن الموقع أو الكلمات، التي بحث عنها للوصول إلى الموقع، ويعطي الموقع أيضاً روابط المواقع الآخرى، التي ساعدت الجمهور للوصول للموقع.(٣٧)

يحتل الموقع الرسمي لجامعة بني سويف ترتيب ٥٦٥,٢٩٤ على مستوى العالم، وفقاً لموقع Alexa، ويحتل الترتيب ٧,٥٧٠ على مستوى جمهورية مصر العربية، كما يوضحه الشكا الآتي :

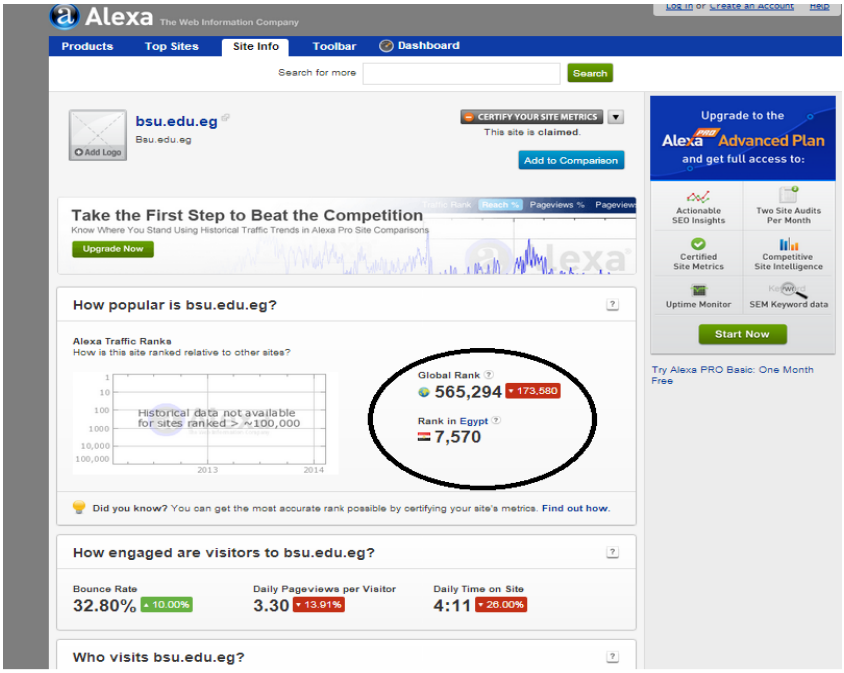

شكل رقم (٨)

ترتيب جامعة بني سويف وفق موقع (Alexa) أليكسا

تقييم الموقع الرسمي لجامعة بني سويف

لكي يتحقق الهدف الرئيس من هذه الدراسة؛ ألا وهو " إنشاء بوابة إلكترونية لمكتبات جامعة بني سويف، كان لابد من تعرف موقع جامعة بني سويف وتقييمه، نظراً للارتباط الوثيق بينها وبين البوابة الإلكترونية للمكتبات الجامعية بجامعة بني سويف، المنشود إنشاؤها فيما يأتي :

- برنامج بوابة المكتبة الأكاديمية The academic library portal platform يجب أن يكون نفس برنامج بوابة الجامعة.
- بوابة المكتبة يجب أن تكون قابلة للتطوير باستمرار؛ بمعنى أن تكون قوالبها مصممه للحاضر والمستقبل.
- المكتبة يجب أن تكون مشتركة بنفس قاعدة بيانات المستفيدين المركزية بالجامعة (الجامعة بجميع كلياتها، سجلات الموظفين من كشوف الرواتب payroll ، وسجلات الطلاب من المسجل ، بالإضافة إلى أن المكتبة يمكن أن يكون لديها سجلات مجتمعها من المستفيدين التي لا تملكه الجامعة) .

- ❖ بوابة المكتبة يجب أن تتكامل مع بوابات الجامعة على الويب، أو أن يكون لديها القدرة على التكامل معها بشكل سليم في المستقبل .
- ❖ بوابة المكتبة يمكن أن تشتمل على أدوات، تتيحها للكليات وللطلاب ومتعاونى الخدمات العامة الرئيسة لدعم تصميم البرنامج .

ونتناول فيما يأتي تقييم البوابة الإلكترونية لجامعة بني سويف (الموقع الرسمي لجامعة بني سويف)، المتاحة على شبكة الإنترنت في ضوء المعايير الدولية الخاصة، بتصميم وتطوير وتهيئة بوابات ومواقع الإنترنت. وفي هذا الصدد، تتبني الباحثة معايير التقييم التى اعتمدت عليها الدراسة، التي قام بها جبريل بن حسن العريشي ، منى الغانم بعنوان:"تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الإنترنت في ضوء المعايير الدولية"(٣٨)

ويرجع السبب في تبني الباحثة لمعايير التقييم في الدراسة، أنه ومع انتشار الإنترنت وشيوع استخدامه من قبل جميع فئات وأعمار المجتمعات فى أنحاء العموم، والكم الهائل من المعلومات المتاحة عليها، نجد أنفسنا حائرين حول اختيار ما يناسبنا وسط هذا الكم ، ومدى مصداقية المعلومات . لذا نجد الحاجة ملحة إلى تقييم مواقع الإنترنت، على الرغم من عدم وجود قائمة معايير دولية محددة متفق عليها

لتقييم مواقع الإنترنت (٣٩) ، وأن تقييم البوابة الإلكترونية لجامعة بني سويف، يعد جزءاً من الدراسة، وليس الهدف الأساس المنشود من هذه الدراسة ، وأن المعايير التي طُبِّقت في الدراسة، قد طبقت على بوابات الجامعات السعودية، مناسبة لتطبيقها لبوابة جامعة بني سويف. بالإضافة إلى هذه المعايير، تعتمد في المقام الأول على المصادر الآتية:

١. موقع الإدارة الأمريكية للصحة والخدمات الإنسانية(٤٠) .
٢. معايير الأيزو العالمية ٩٢٤١-٢٠٠٨:١٥١(٤١)
٣. دراسة عاطف السيد قاسم.بوابة اتحاد المكتبة الجامعية المصرية:دراسة تقييمية تحليلية(٤٢)
٤. دراسة عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ ، هناء على الضحوي .مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت : معايير مقترحة للتقويم(٤٣).
٥. أفضل الممارسات في مجال تصميم المواقع للبروفسير تيري آن موريس (٤٤).

جدول رقم (٢)

معايير تقييم البوابة الإلكترونية لجامعة بني سويف

م	درجة الأهمية	بند التقييم	موقع الجامعة	ملاحظات	التقييم
تحسين خبرة المستخدم					
١.	٥/٥	تجنب بث وعرض الشاشات المستقلة غير المرغوب فيها	لا يحتوي الموقع على شاشات مستقلة غير مرغوب فيها		١٠
٢.	٤/٥	وضع صفحة للأسئلة الأكثر شيوعًا	لا يحتوي الموقع على صفحة للأسئلة الأكثر شيوعًا		٠
٣.	٤/٥	وضع أرشيف بالمقالات والمحتوى القديم	لا يوجد أرشيف بالمقالات والمحتوى القديم	يوجد أرشيف الأخبار	٢,٥
٤.	٤/٥	خدمات تفاعلية على المقالات	لا يوجد خدمات تفاعلية على المقالات		٠
٥.	٤/٥	توحيد طريقة تسلسل المهام	الموقع يعمل على توحيد طريقة تسلسل المهام إلى حد ما		٢,٤
٦.	٤/٥	تقليل الأعباء الملقاة على عاتق المستخدم	لا يوجد أعباء ملقاة على عاتق المستخدم حيث لا يتطلب إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور		٢,٤
٧.	٤/٥	تقليل وقت تحميل الصفحة	في حدود ٥ ثوانٍ		٤
٨.	٤/٥	تهيئة المحتوى للطباعة	صفحات الموقع لا تقدم خدمة تهيئة الصفحات للطباعة	تتم الطباعة مباشرةً	١,٦
٩.	٤/٥	إعلام المستخدمين بأوقات تنزيل الملفات كبيرة الحجم	الموقع غير حريص على إظهار حجم الملف أو الوقت اللازم لتحميله		٠
١٠	٤/٥	تقديم يد العون للزائرين	الموقع يقدم يد العون للمستخدم من خلال خريطة الموقع واتصل بنا		١,٦
١١	٣/٥	إبراز سمعة الموقع وشهرته	غير متوافر		٠
إمكانية الوصول					
١٢	٥/٥	وجود تباين عالٍ بين ألوان الخلفيات والأماميات	إلى حد ما		٢
١٣	٤/٥	وضع نصوص بديلة للعناصر غير النصية	إلى حد ما		١,٦

١٤	٣/٥	توفير نسخة نصية لمحتوى الموقع	لا يوجد		٠
١٥	٢/٥	تجنب اضطراب الشاشات	يتم تجنب اضطراب الشاشات		٧,٥
		العتاد والبرمجيات			
١٦	٤/٥	التوافق مع أغلب المتصفحات	متوافق		٣,٢
١٧	٤/٥	مراعاة تنوع مواصفات وإعدادات المتصفح	متوافق		٣,٢
١٨	٤/٥	مراعاة أنظمة التشغيل الأكثر استخدامًا	متوافق		٣,٢
١٩	٣/٥	مراعاة دقة عرض الشاشة الأكثر استخدامًا	متوافق		٣,٢
		الصفحة الرئيسة			
٢٠	٥/٥	تمكين الوصول إلى الصفحة الرئيسة من أي صفحة داخلية	كل صفحات الموقع تمكن المستخدم من الوصول إلى الصفحة الرئيسة		٣
٢١	٥/٥	عرض جميع خدمات الموقع في الصفحة الرئيسة	لا يتم عرض خدمات الموقع على الصفحة الرئيسة	يوجد تبويب خاص بالخدمات والأنشطة الطلابية لطلاب كليات الجامعة، ولخدمات الجامعية للمجتمع...	٢
٢٢	٤/٥	توصيل الهدف من الموقع ورسالته من خلال الصفحة الرئيسة	متوافق		٣,٧٥
٢٣	٤/٥	تمييز الصفحة الرئيسة عن باقي صفحات الموقع	متوافق		٣,٧٥
٢٤	٤/٥	الحد من النصوص النثرية في الصفحة الرئيسة	متوافق		٣,٧٥
٢٥	٣/٥	تجنب تطويل الصفحة رأسيًّا	متوافق		١,٨
		تخطيط الصفحة			
٢٦	٥/٥	تجنب ازدحام الصفحة	متوافق		٤
٢٧	٥/٥	وضع العناصر المهمة في أعلى وسط الصفحة	متوافق		٤
٢٨	٣/٥	استخدام التصميم المائع	غير متوافق		٠
٢٩	٢/٥	التوافق مع معايير الـ **HTML** والـ **XHTML** ,	متوافق		١٠
		التنقل بين صفحات الموقع - الإبحار (**Navigation**)			
٣٠	٤/٥	عدم توجيه المستخدم إلى صفحات بدون خيارات تبحر	متوافق	الرجوع يتم من خلال الضغط على أيقونة	٢,٥

				الصفحة الرئيسة	
٣١	٤/٥	تجميع عناصر التبحر في مجموعات في أماكن ثابتة	متوافق		٥
٣٢	٤/٥	استخدام قائمة روابط لمحتوى الصفحة الطويلة	متوافق		٢,٥
٣٣	٤/٥	تعريف الزائر بمكانه في الموقع	غير متوافق		.
٣٤	٣/٥	استخدام عناوين معبرة للألسنة	متوافق		٥
٣٥	٢/٥	استخدام خارطة الموقع	متوافق		٢
٣٦	١/٥	وضع ملحض لمحتوى الرابط قبل النقر عليه	غير متوافر		٠
		التمرير والترحيل			
٣٧	٥/٥	تجنب عمود التصفح الأفقي	غير متوافر	يوجد عمود التصفح الافقي	٠
٣٨	٢/٥	استخدام الترحيل بدلًا من التمرير			
		رؤوس الموضوعات ، العناوين ، التسميات			
٣٩	٥/٥	استخدام مسميات واضحة معبرة	متوافق		٤
٤٠	٤/٥	وضع عنوان مميز لكل صفحة	متوافق		٥
٤١	٤/٥	تمييز البيانات المهمة	غير متوافر		٠
٤٢	٤/٥	وضع أسماء معبرة لصفوف وأعمدة الجدول	متوافق		٢,٥
		الروابط			
٤٣	٥/٥	استخدام عناوين مميزة للروابط	متوافق		٣
٤٤	٤/٥	تتطابق عناوين الروابط مع عناوين الصفحات المناظرة لها	متوافق		٣,٧٥
٤٥	٤/٥	تكرار الروابط المهمة	متوافق		٣,٧٥
٤٦	٤/٥	استخدام الروابط النصية بدلًا من الصور	متوافق		٣,٧٥
٤٧	٤/٥	تمييز الروابط التي تمت زيارتها	غير متوافق		٠
٤٨	٣/٥	استخدام الإشارة ثم النقر	غير متوافق		٠
٤٩	٣/٥	تمييز الروابط الداخلية عن الخارجية	غير متوافق		٠
		شكل النصوص			
٥٠	٤/٥	تباين عال بين النصوص والخلفيات	متوافق		٣,٧٥
٥١	٣/٥	استخدام خطوط مشهورة	متوافق		٦,٦٦

٥٢	٣/٥	حجم الخط لا يقل عن ١٢	متوافق		٣,٣٣
		أدوات الصفحة			
٥٣	٥/٥	التفرقة بين الإدخال الإجبارية والاختيارية	متوافق		٣
٥٤	٥/٥	تسمية أزرار الإدخال بوضوح بما يدل على وظيفتها	متوافق		٣
٥٥	٣/٥	وضع العناوين بالقرب من حقول الإدخال	متوافق		٥
٥٦	٣/٥	تجزئة البيانات الطويلة على أكثر من حقل	متوافق		٣,٣٣
٥٧	٣/٥	إظهار أكبر قدر من الاختيارات في القوائم المفتوحة	متوافق		٦,٦٦
٥٨	٢/٥	وضع المؤشر على أول حقل إدخال	متوافق نسبيًا		٧,٥
		الصور والوسائط المتعددة			
٥٩	٤/٥	صور لا تؤدي لبطء تحميل الصفحة	غير متوافق		٠
٦٠	٤/٥	ثبات مكان شعار الموقع	شعار الموقع ثابت في غالبية الصفحات		٦,٢٥
٦١	٤/٥	عدم ملء الجزء العلوى من الصفحة الرئيسة بصورة كبيرة	متوافق	الصفحة الرئيسة تحتوى على بانر كبير بصور كبيرة	٢,٥
٦٢	٤/٥	تجنب وضع النصوص النثرية في الصور	متوافق		٢,٥
		البحث			
٦٣	٤/٥	عدم التفرقة بين الحروف الصغيرة والكبيرة	متوافق		٣,٧٥
٦٤	٣/٥	إتاحة خدمة البحث البسيط	متوافق		٨,٣٣
٦٥	٤/٥	إظهار خدمة البحث في كل صفحات الموقع	متوافق	يتيح الموقع مربع البحث في أعلى يسار غالبية صفحات الموقع، ولكنه غير فعال	١,٢٥
٦٦	٥/٥	ترتيب نتائج البحث حسب الأهمية	متوافق		٢
٦٧	٣/٥	الاستكمال الآلي لجملة البحث	غير متوافق		٠
٦٨	٣/٥	التصحيح الآلي للكلمات	غير متوافق		٠
٦٩	٤/٥	احتواء الموقع على بحث متقدم	غير متوافق		٠

٧٠	٤/٥	احتواء نتائج البحث على ملخص لكل نتيجة بحث	غير متوافق		٠
٧١	٤/٥	نصوص إرشادية في البحث المتقدم	غير متوافق		٠
٧٢					%٧٣,٥٦

يتضح من تقييم البوابة الإلكترونية لجامعة بني سويف، أنها تتفق مع المعايير التي اعتمدت عليها ـــ كما سبق ذكره ـــ بنسبة ٧٣,٥٦%.

مكتبات كليات جامعة بني سويف :

جامعة بني سويف تضم في رحابها ثماني عشرة كلية، كما سبق ذكره. و لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها؛ محاولة في ذلك توفير أوعية المعلومات ، التي يمكن أن تحقق الاستفادة المشتركة بين الباحثين و الأساتذة و طلبة الدراسات العليا؛ التابعين للأقسام العلمية بالكلية. كما يوضحها الجدول الآتي :

جدول رقم (٣)

بيان بمكتبات الجامعة للعام ٢٠١٣♣

الكلية	سنة الإنشاء	عدد القاعات	عدد الكتب		عدد الدوريات		متوسط عدد المترددين سنوياً	متوسط عدد المستعيرين سنوياً
			عربى	انجليزى	عربى	انجليزى		
المكتبة المركزية	٢٠٠٩	٢	٢٥٤٨	١٦٥	٣٠	١٠	-	-
التجارة	١٩٨٣	٢	٣٢٠٠	٢٣٠١	٦٩٧	٢٧١	٢٩٨٢	٢٣٠
الحقوق	١٩٨١	٢	١١٥٠٦	٧٧٥	٤٢٨	١	١٠٠٠	٩١
الطب البيطرى	١٩٨٢	٢	٢٨٧	١٣٨٨	لا	لا	-١٠٠٠	٣٠٠
التربية	١٩٨٩	١	١٥٢٩٧	٢٥٢١	٤	٦	٢٥٠٠	٢٨٧
العلوم	١٩٨٤	٢	٤٧٥	٣٥٩٩	*	١	٨٠	٤٤٣
الآداب	١٩٨٦	٣	١٧٥٠٠	٤٢٠٠	٢٨	-	٣٠٠٠٠	٣٥٠٠

التعليم الصناعى	١٩٩٣	١	١٤٨٢	٢١٧٨	٢	*	٢١١
الصيدلة	١٩٩٥	١	١٠٩	٨٠٨	٧	*	١٩٣٩	٢٩٠
الطب البشرى	٢٠٠٨	٢	٤٣	١١٠٣	*	٨٩	٢٢٨٤	٦٦٥
الهندسة	٢٠٠٩	١	٢٣٧	٢٣٣	١	١٦	١٠٧	٤٣
التمريض	٢٠٠٧	١	٢٨	٥٨٢	*	*	٨٠٥٢	٧٥٨
التربية الرياضية	٢٠٠٦	١	١٧٢٨	١٤	٦٤	*	١٣١٠	٣٨٥
الحاسبات والمعلومات	٢٠١٢	١		١٦٩	*	*	*	٢
الدراسات العليا للعلوم المتقدمة	٢٠١٢	١	*	*	*	*	*	*
العلاج الطبيعى	٢٠١٣	١	*	٩٥	*	*	*	*
الدراسات الاقتصادية والعلوم	٢٠١٣	١	*	*	*	*	*	*
الفم والاسنان	٢٠١٣	١	*	*	*	*	*	*
الاعلام	٢٠١٣	١	*	*	*	*	*	*

موقع مكتبات الجامعة على البوابة الإلكترونية :

تعد المكتبة الجامعية من المؤسسات والمرافق العلمية والثقافية، التي من شانها أن تلعب دوراً بارزاً في تطوير المجتمعات.وذلك بتطوير البحث العلمي من خلال تقديم خدمات ذات فعالية للقائمين عليه. وتبعًا للتطورات الرقمية التي يشهدها المجتمع المعرفي اليوم، أصبح من الضروري عليها التماشي مع متغيرات العصر .فبعدما كانت مجرد مخزن للكتب، صار لزامًا عليها الآن حفظ وتصنيف وتكشيف وفهرسة الكتب وتحليلها وتقديمها ونشرها؛ ليستفيد منها ذوو الاحتياجات المعلوماتية(٤٥).

نظراً للتطور التكنولوجي الرقمي، و كذا الانفجار المعلوماتي الكبير، مع تزايد الاحتياجات والطلبات للمعلومات بأنجع وأسهل الطرق، عرفت المكتبات الجامعية تغيرات واسعة على جميع المستويات؛ سواء على مستوى نوع الأوعية المعلوماتية وشكلها، أو نوع الخدمات المكتبية المقدمة، وحتى في محتوياتها العلمية، وكيفية الوصول إليها ووقته. وتبعاً لهذه الضغوطات، كان لزاماً على المكتبات تحسين خدماتها لمواجهة هذه التحديات، والتي أدت حتى إلى تغيير مفهوم المكتبات الجامعية.(٤٦) كانت الجامعات ومكتباتها، وما تزال رائدة البحث العلمي، وسباقة إلى كل جديد في المجتمع؛ فمن أبوابها وقاعاتها، ومن بين مصادرها وكتبها، انطلقت الأبحاث والدراسات، وخرجت الفرضيات والنظريات، وأعلنت الاكتشافات والاختراعات. فليس هناك جهاز أو مؤسسة جامعية أكثر ارتباطاً بالبرامج الأكاديمية والبحثية للجامعة مثل المكتبة.(٤٧)

ومن أجل الوصول لهدفنا المنشود؛ وهو إنشاء بوابة إلكترونية لمكتبات جامعة بني سويف، تتفاعل مع مستجدات العصر في ظل تقنية

الويب، ننتقل إلى رصد الوضع الحالي لمواقع مكتبات الجامعة المتاحة على موقع الجامعة، فنجد على الرغم من توافر أكثر من طريقة للدخول على مكتبات الجامعة في الصفحة الرئيسة للموقع، أولها تبويب مخصص لمكتبات الجامعة ضمن كليات الجامعة، كما هو موضح في الشكل الآتي :

شكل رقم (٩)

موقع مكتبات الجامعة على البوابة الإلكترونية

وثانيهما: تبويب مخصص لمكتبات الجامعة تحت اسم مقتنيات مكتبات كليات الجامعة، كما هو موضح في الشكل الآتي :

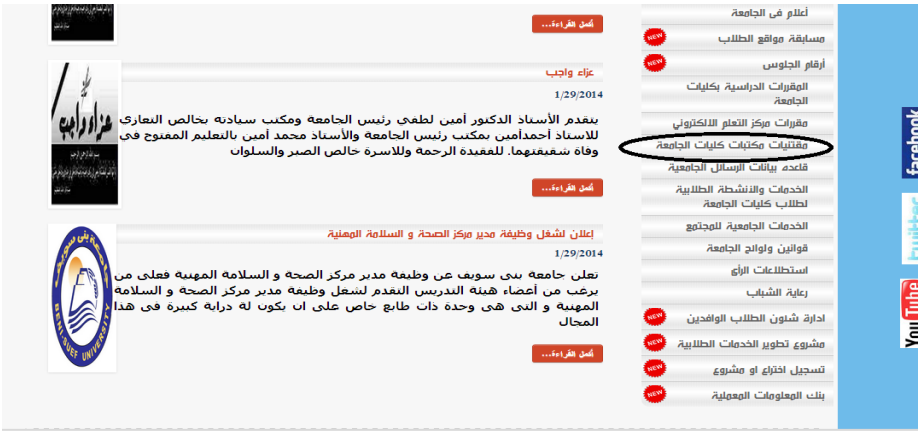

شكل رقم (١٠)

موقع مقتنيات مكتبات الجامعة على البوابة الإلكترونية

وعند الولوج إلى مكتبات الجامعة أو مقتنيات مكتبات كليات الجامعة، نجد أنفسنا ولجنا إلى الصفحة الرئيسة للمكتبة الرقمية

للجامعة التابعة لاتحاد المكتبات الجامعية، كما هو موضح بالشكل الآتي :

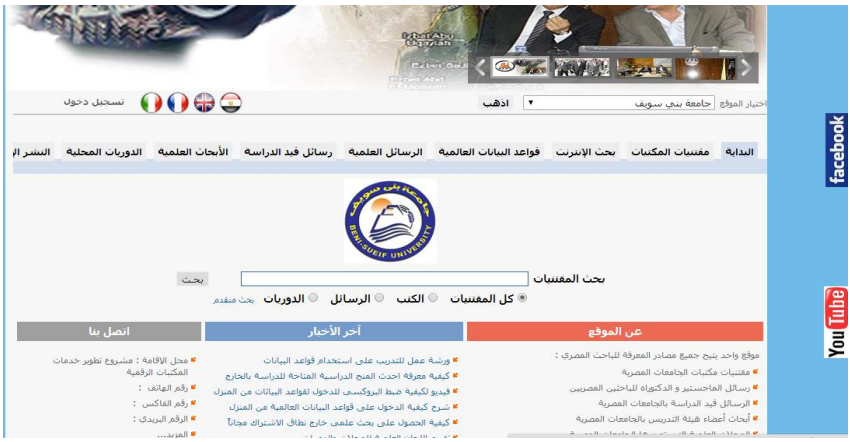

شكل رقم (١١)

موقع مكتبات الجامعة على البوابة الإلكترونية (اتحاد المكتبات الجامعية)

يبدو للمسئولين على الجامعة، أن اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، تعد البوابة الإلكترونية المثلى لتلبي احتياجات الباحثين والدارسين. وهي بالفعل تعد كذلك، وقد يمكنها أن تفي بقدر لا بأس به من هذه الاحتياجات، ولكن تطمح الباحثة إلى إنشاء بوابة إلكترونية، تعمل على توفير ليس ما يتيحه اتحاد المكتبات الجامعية المصرية فحسب، بل تتيح أيضًا التطبيقات المتاحة بتقنيات الويب، وأيضًا إتاحة مصادر المعلومات المجانية ليكونا معًا كيانًا متكاملًا، يرتقي بمستوى مكتبات جامعة بني سويف؛ من حيث البينية والإتاحة من جهة، ومن حيث الوصول والإفادة للباحث من ناحية أخرى؛ مما يخلق بيئة مناسبة للبحث العلمي والابتكار .

هذا، وإذا اردنا تعرف حال مكتبات الكليات كلًا على حدة، من خلال مواقع كليات الجامعة، كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٤)

موقع مكتبات كليات الجامعة على البوابة الإلكترونية

م	الكليـــــــة	موقع إلكتروني للمكتبة	
		نعم	لا
١.	التجارة	√	
٢.	الحقوق	√	
٣.	الطب البيطرى	√	
٤.	التربية	√	
٥.	العلوم	√	
٦.	الآداب	√	
٧.	التعليم الصناعى	√	
٨.	الصيدلة	√	
٩.	الطب البشرى		√
١٠.	الهندسة	√	
١١.	التمريض	√	
١٢.	التربية الرياضية	√	
١٣.	الحاسبات والمعلومات		√
١٤.	الدراسات العليا للعلوم المتقدمة		√
١٥.	العلاج الطبيعى		√[٤٨]
١٦.	الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية	√	
١٧.	الفم والأسنان		√
١٨.	الإعلام	√	
	الإجمالى	١٣	٥

كما يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة الكليات التي لها موقع إلكتروني لمكتبتها تبلغ ٧٢.٢% ، في حين بلغت نسبة الكليات التي ليس لها موقع إلكتروني لمكتبتها ٢٧.٨% . ومن الوهلة الأولى يتبادر

إلى الأذهان، أن هذه المواقع يمكن أن تفيد المستفيد من منسوبي كليات الجامعة، وقد تقدم له الخدمات المنوطة بها كما يجب أن تكون ؛ إلا أننا نصطدم بالواقع عندما نطلع على ما تحتويها من معلومات؛ فنجدها تقدم القدر الضئيل من معلومات موجزة عن المكتبة، كما يوضحها الجدول الآتي :

جدول رقم (٥)

بيانات مواقع مكتبات كليات الجامعة على البوابة الإلكترونية للجامعة

م	الكليـــــة	تاريخ الإنشاء	عدد المقتنيات	عدد العاملين	الخدمات المقدمة	الأثاث والتجهيزات	الرسالة والرؤية والأهداف	مواعيد العمل	المكتبة الرقمية	قواعد المعلومات
١.	التجارة	√	√	√	√			√		√
٢.	الحقوق	√	√	√						
٣.	الطب البيطرى ♣									
٤.	التربية	√	√		√					
٥.	العلوم ♣									
٦.	الآداب	√		√					√	
٧.	التعليم الصناعى	√	√			√				
٨.	الصيدلة	√	√		√			√	√	√
٩.	الطب البشرى									
١٠.	الهندسة	√	√							
١١.	التمريض	√	√	√	√	√	√			
١٢.	التربية الرياضية	√	√		√		√	√	√	√
١٣.	الحاسبات والمعلومات									
١٤.	الدراسات العليا للعلوم المتقدمة									
١٥.	العلاج الطبيعى									
١٦.	الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية ♣									
١٧.	الفم والأسنان									
١٨.	الإعلام ♣									
	الإجمالى	١٠	٨	٤	٥	٢	٢	٣	٣	٣

من خلال تحليلنا للجدول السابق، نجد المعلومات التي تتضمنها مواقع مكتبات الكليات، لا تتعدى بيانات وصفية موجزة، قد لا تتعدى عدة أسطر في بعض المواقع ، وقد تتجاوز إلى بيان تفصيلي بعناوين المقتنيات، كما هو الحال في موقع مكتبة كلية التعليم الصناعي.

ونجد أن جميع مواقع مكتبات الكليات، لا تقدم خدمات إلى مستفيديها، وتعتمد في المقام الأول بل في الأساس، على ما يقدمه اتحاد المكتبات الجامعية، من خلال الولوج إليه من الصفحة الرئيسة للجامعة، كما ذكر سلفاً.

ومن هنا، تظهر الحاجة الملحة إلى تطوير تلك المواقع، بإنشاء بوابة إلكترونية موحدة لمكتبات كليات الجامعة، تقدم خدماتها للمستفيدين بطريقة أكثر تفاعلاً، تعمل على تلبية احتياجاتهم الحالية والمستقبلية .

للبحث بقية

قائمة المراجع:

* قائمة المراجعة حُكِّمت من الأساتذة :
أ.د. محمد جلال سيد غندور أستاذ علم المعلومات . قسم المكتبات والوثائق . كلية الآداب . جامعة بني سويف
أ.د. عصمت حسين سيد نصار. أستاذ الفلسفة ووكيل كلية الآداب . جامعة بني سويف لشئون التعليم والطلاب
د. سهير عبد الباسط عيد . أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد. قسم المكتبات والوثائق . كلية الآداب . جامعة بني سويف

(١) أحمد فرج أحمد . نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الاكاديمي. "نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية" في: أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم)، ديسمبر ٢٠٠٩

(٢) جبريل بن حسن العريشي. تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الانترنت في ضوء المعايير الدولية / جبريل حسن العريشي ، منى الغانم . - دراسات المعلومات . - ع١١(مايو ٢٠١١) متاح على :
http://www.informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=119

(٣) عاطف السيد قاسم .بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية : دراسة تقييمية تحليلية . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية . - س٣٠ ، ع ٣(يوليو ٢٠١٠)

(٤) ماجدة عزت غريب . مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الإنترنت : دراسة مقارنة لمواقع بعض المكتبات العربية والغربية . -.cybrarians journal- ع ٨ (مارس ٢٠٠٦)، ع ٩ (يونيو ٢٠٠٦) .- متاح في
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_sectionex&view=category&id=26&Itemid=73

(٥) رحاب فايز أحمد سيد . بوابات مشروعات تطوير الجامعات المصرية الحكومية : دراسة تحليلية تقييمية مقارنة . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . - مج ١٩، ع ١(نوفمبر ٢٠١٢/ أبريل ٢٠١٣)

(٦) عبد المحسن بن حسن اللهيبي . نموذج معياري مطور لتقويم مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الويب وتطبيقه على موقع مكتبة جامعة أم القري .- دراسات المعلومات . _ ع ١٠ (يناير ٢٠١١).

(٧) خالدة هناء سيدهم . استخدام بوابات المكتبات والمعلومات بالجامعات الجزائرية، كوسيلة تعليمية إلكترونية حديثة :دراسة ميدانية لجامعة العقيد الحاج لخضر -باتنة- الجزائر.- user.../2013_02_24/.../arab-afli.org_دكتورة%٢٠سيدهم..

(٨) مرزة حمزة حسن الشمري . تقييم مواقع المكتبات العربية على الشبكة العنكبوتية : دراسة حالة. مرزة حمزة حسن الشمري، محمد حسن خلف الياسري .- مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية . - مج٢٠، ع٤(٢٠١٢)

(٩) هند بادي على البادي . موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الوب : دراسة حالة تقويمية.-cybrarians journal. – ع١٢ (مارس ٢٠٠٧) ، ع ١٣ (يونيو ٢٠٠٧) . -
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=399:-1-&catid=150:2009-05-20-09-56-20&Itemid=55

(10) PIENAAR,Heila.Design and Development of an Academic Portal. Libri, vol. 53,Issue2 (2007) , pp. 118–129.
http://www.librijournal.org/pdf/2003-2pp118-129.pdf

(11) ZIMMERMANN Kerstin. Academic Information Portals. (2006) http://www.researchgate.net/publication/228412805_Academic_Information_Portals
(12) Rubén Lara,(etal). "An evaluation of semantic web portals".2007
(13) PIANOS Tamara. (2008) A comparison of academic information portals.- Information Services & Use .- Vol.28,n.2(2008)123- 125
(14) Heiko,Haubitz.The Use of Public Web Portals by Undergraduate Students(PH.D) Univeristy of Texas at Austin .- Heiko,Haubitz,2005.P256
(15)Smith,James Patrick . Academic Library Web Portals:Does the Use of Images Influence Users' Perception of the Use Experience.-(M.Sc.) Long Island University, C. W. Post Center ٢٤٢ ،pages ٢٠٠٧
(16) Villano, Matt . 5 Best Practices for Building Your Portal in a Web2.0 World.- *Campus Technology* ،v22 n1 p41-42, 44-46 Sep 2008
(17)Stoffel,Bruce.Cunningham,Jim. The Campus Web Portal : Is There a Channel for the Library.- College & Undergraduate Libraries.- Vol ،١١ .Iss ،١ .(٢٠٠٤)
(18) M,Letha M.Library Portal : ATool For Web- enable Infprmation Servies.- DESIDOC Journal of Library & Information Technology.- Vol 26, No 5 (2006)
(19)Zhou, Joe. A History of Web Portals and Their Development in Libraries.- Information Technology and Libraries ،Vol. 22, No. 3 (Septemper2003)
(20)McDonald, Robert H., Jannik, Catherine M .From Web Server to Portal : One Library's Experience with Open Source Software.- Journal of Library Administration.- Vol.40,Issue1/2 (Febroary2004) Pages71-88 http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&AuthType=cpid&custid=cjrlc098&db=buh&AN=13860126&site=ehost-live&scope=site
(21) Azeta, A. A .and Oyelami, O. M .and Ayo, C. K .DEVELOPMENT OF AN E-LEARNING WEB PORTAL: The Foss Approach .Turkish Online Journal of Distance Education, v9 n2.p186-199 (Apr2008)
(٢٢) سيد حسب الله.الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات إنجليزي-عربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية،٢٠٠١. ص٢٣١
(٢٣) السيد السيد النشار. دراسات في المكتبات و المعلومات. مصر:جامعة الإسكندرية،٢٠٠٢. ص ٢٤
(24) HIGHAM, Norman .the Library in the University. Observation on a Service. London: Andre Deutsch 1980.p.11.
(٢٥) أحمد اللقاني . معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس / أحمد اللقاني ، على الجمل . ـ القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٣.
(26)Portal: Definition http://www.businessdictionary.com/definition/portal.html#ixzz2TTfwET3A

(٢٧) NIELSEN,Jakob, Conception de sites web:L'art de la simlicite, paris,Campus France,2000 نقلاً عن : جبريل حسن العريشي . تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الانترنت في ضوء المعايير الدولية / جبريل حسن العريشي ، منى الغانم . ـ مصدر سابق

(٢٨) نزار راضي مبروكة : بوابات الانترنت ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن متاح على : http://www.slidefinder.net/-/---_-----_-_----_----/webportals_mabroukeh-kfupm2005/12831341

(29)AL Zabir, Omar. Building a Web 2.0 Portal with ASP.NET 3.5.washonton : O'Reilly Media, Inc.2007. p 325. http://it-ebooks.info/book/195/

(٣٠) عاطف السيد قاسم .بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية : دراسة تقييمية تحليلية. ـ مصدر سابق

(٣١) ماجدة عزت غريب .مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الانترنت : دراسة مقارنة لمواقع بعض المكتبات العربية والغربية . ١. مصدر سابق.

(٣٢) هند بنت سليمان الخليفة. توظيف تقنيات ويب ٢.٠ في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني. المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفني . الرياض .المملكة العربية السعودية(٢٠٠٦).

(٣٣)هشام مصطفى كمال الدين. شبكة الإنترنت وأثرها على الجيل الثانى من المكتبات والمكتبيين .ـ مجلة المعلوماتية .ـ ع ٢٨ متاح على : http://www.informatics.gov.sa/articles.php?artid=203 ٢٠١١/٨/١٠

(34) Library 2.0 and "Library 2.0" Prologue: Available at http://cites.boisestate.edu/civ6i2.pdf 23/1/2011.

(35) On Line Dictionary of Library and Information Science (ODIS)Accessed10/2/2009Available on : http://we.su.edu/Library/odlis.html

(٣٦) موقع البوابة الالكترونية . جامعة بني سويف . http://www.bsu.edu.eg/portallinks.aspx?PLID=51

(٣٧) صلاح عبد الصبور. أهمية إليكسا لأصحاب المواقع الالكترونية والجمهور. متاح على: http://www.arabuem.net/?p=70090

(٣٨) جبريل بن حسن العريشي . تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الإنترنت في ضوء المعايير الدولية / جبريل بن حسن العريشي ، منى الغانم. ـ ـ مصدر سابق

(٣٩) مها أحمد إبراهيم محمد . تقييم مواقع الإنترنت. في : خدمات الإنترنت في مطلع الألفية الثالثة: دراسة تقيميه/ مها أحمد إبراهيم محمد .ـ القاهرة :المؤلف ،٢٠٠٢. ص ١٢٠

(٤٠) http://usability.gov

(٤١) معايير وتوجيهات ال ISO 2008 الخاصة بتصميم المواقع .ص ٢٠

(٤٢) عاطف السيد قاسم .بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية : دراسة تقييمية تحليلية. ـ مصدر سابق

(٤٣) عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ . مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت : معايير مقترحة للتقويم.١ . _ cybrarians journal.- ع ١٠ (سبتمبر ٢٠٠٦) . متاح على : http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=527:-1-&catid=120:2009-05-19-11-31-27&Itemid=74

(٤٤) تيري آن موريس . أفضل الممارسات في مجال تصميم المواقع .في : كتاب تطوير الوب وأساسيات التصميم باستخدام الـ XHTML.

(*) المصدر .المدير التنفيذى للمعلومات . وحدة تطوير المشروعات . جامعة بني سويف ٢٠١٤.

(٤٥) نادية بعيبع. دور المكتبة الجامعية في ظل التطورات التكنولوجية : دراسة استطلاعية بجامعة سطيف –الجزائر/ نادية بعيبع، ام.بن غذفة شريفة .ـ صدى المكتبة .ـ س٢، ع١٣ (مايو ٢٠١٢) متاح على : http://lib2.kfu.edu.sa/lib/web/13/8.2.asp

(٤٦)المكتبة الجامعية في خضم الثورة المعلوماتية والمكتبات الرقمية، متاح على : http://www.alyaseer.net

(٤٧) نزار عيون السود ،المكتبات الجامعية ودورها في البحث العلمي في ظل التقنيات الحديثة ، متاح على : http://www.arabcin.net

(٤٨) لا يوجد موقع إلكتروني للكلية على موقع الجامعة

(♣) الرابط لا يحتوى على بيانات